LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédivé - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

كلمة المنبر

الداء والدواء

يشكو العليل علته الى الطبيب المختص — او غير المختص — فيصف له الطبيب الدواء الذى يظنه شافيا ، وقد يكون قاضيا . وهو على كل حال علاج بشرى ، والبشر عرضة للنقص والجهل والخطأ ، والعصمة لله ورسله .

والامم المريضة كالاشخاص المرضى ، ولكن علاجها اشق واطول ، وهو فى الغالب نفسى معنوى لان امراضها فى الغالب نفسية معنوية . ودواء الامم الناجع يجب ان يكون سماويا لا ارضيا ، ونعنى به الدين الذى يستطيع وحده ان يرفعها من الهوة الى القمة ، وان يهيء لها سبل الفلاح والرفعة والنجاح .

ولقد برهن الاسلام فى الصدر الاول على صحة مانقول ، حينما كانت تعاليمه السامية متبعة ، معظمة ، فان المسلمين بلغوا به فى فترة قصيرة من الزمن ما بلغوا من عز ومجد وسؤدد مما لم يبلغه سواهم فى احقاب طويلة مديدة ، فدان لهم المشرق والمغرب ، وسارت الدنيا فى ركابهم لانهم ساروا فى ركاب الدين الحنيف ، يحكمونه فى كل امر ويعملون بارشاده فى كل صغيرة وكبيرة . اما الآن فقد اصبحوا اذلة فى ديارهم ، غرباء فى بلادهم ، تتخطفهم ايدى الغاصبين ، ويذيقهم الاستعمار الخسف والهوان . وما ذلك الا لانهم نسوا الله ، وحادوا عن صراطه المستقيم ، فتركهم لانفسهم وللشيطان فكانت العاقبة سوء المصير .

ومما ساعد على ترك الدين الركون الى غير المتدينين من المسلمين وغير المسلمين ، ممن عرفوا بانهم دعاة « تجديد » ، وما هذا التجديد الذى يدعون اليه الا التحلل من رباط الاسلام باى شكل من الاشكال ، وعلى اية صورة من الصور . وجاء ما سموه بالمدنية الغربية فكانت من اشد العوامل فى هدم حضارة الشرق ، وتدمير تقاليده الفاضلة بمعاول هؤلاء « المجددين » انفسهم الذين قالوا بان هذه المدنية يجب ان تؤخذ بخيرها شرها ، وان تغزو البيئة الاسلامية حتى تحول اهلها من حال الى حال .

ادى كل ذلك الى ابعاد الدين — بقدر الامكان — عن المدرسة وعن المنزل ، فنشأ جيل لا تصله بالاسلام الا صلة جغرافية واهية . وفى ذلك ما فيه من فساد وافساد ، وضعف واضعاف ، وهو ما ذهب بالاخلاق ، فذهبت بذهابها شخصية الامة وعزتها وكرامتها ، فهانت على نفسها ، وهانت على الناس .

وكل ما نراه اليوم من وهن وانحلال ، وذل وانحطاط ، ان هو الا نتيجة لهذه الحالة السيئة التى اوصلنا اليها الابتعاد عن الدين ، والاقتراب من الهوى والشهوات . وانه لاثم عظيم تحمل الجامعة والصحافة ، ودور السينما واللهو نصيبا كبيرا من اعبائه الثقيلة ...

***

فاذا شئنا الخلاص من البلاء ، والشفاء من الداء ، فليس امامنا لتحقيق ما نشاء سوى التوبة النصوح على مافات والعودة الى ما كان عليه السلف الصالح من الآباء والاجداد فى عصور الاسلام الذهبية المجيدة .

***

واذا شاء العالم الاسلامى جميعا رجوع مياهه الى مجاريها ، ورياضه الى ازدهارها ، واوطانه الى عزتها وسعادتها ، فعليه ان يوحد صفوفه ، ويقوى بنيانه بالتقريب بين دوله وشعوبه ، وجمع كلمتهم فى ظل القرآن الكريم ، وهدى الرسول العظيم .

***

ثم اذا شاء بعد ذلك سائر العالم الانسانى ان يستتب فيه الامن والاخاء ، ويستقر الاطمئنان والرخاء ، فليلجأ الى حظيرة الاسلام ففيه السلام وفيه الدواء .

على الغاياتى

اذيع فى صباح امس الاول (الاربعاء) نبأ القبض على سعادة الفريق عزيز على المصرى باشا ، المفتش العام للجيش المصرى سابقا ، وعلى بعض الشبان الذين « اتهموا بتهم خطيرة » .

تفضل مولانا الملك المعظم فانعم برتبة البكوية من الدرجة الاولى على الدكتور محمد صبرى بك (السربونى) ، المؤرخ الوطنى الشهير ، تقديرا لعلمه وفضله .

فشكرا لحضرة صاحب الجلالة ، وتهنئة لحضرة صاحب العزة الدكتور العزيز .

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

كرامة وكرامة :

اذاعت وزارة الخارجية الانجليزية انها عرضت على حكومة مصر مرارا تنفيذ معاهدة ٣٦ ولكن حكومة مصر رفضت هذا العرض فى كل مرة رفضا باتا .

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية الانجليزية ايضا ان حكومة شرق الاردن توسلت الى الانجليز ان يرسلوا جنودهم الى العقبة وان الانجليز اجابوا هذا الطلب بعد ابدائه بعشرة ايام .

ولا شك ان هذا يبين بوضوح موقف كل من مصر وشرق الاردن ، ومع ذلك لم يتردد جلالة الملك عبد الله فى ان يصرح بانه سوف يستمر فى الحرب ضد اليهود ولو عقدت معهم مصر صلحا منفردا ...

مصر التى تأبى ان تزودها انجلترا بالسلاح او باية مساعدة لانها واثقة من النصر بمفردها وبلا اى عون خارجى ، وشرق الاردن التى لم تقم بعشر معشار ما قامت به مصر ولم تعتمد فى يوم ما على نفسها تقول انها ستحارب اليهود ولو عقدت مصر معهم صلحا منفردا !!

ان شرق الاردن تعلم جيدا ان جيش مصر كافح اليهود وحده وانه كان يحاربهم فى الوقت الذى يتبارى فيه الجيش الاردنى معهم فى كرة القدم ...

وهى تعلم ايضا جيدا انها كانت السبب الوحيد فى قبول الهدنة تلو الهدنة ، وان مصر اضطرت ان تقبلها نزولا على رغبة شقيقتها الاردنية العزيزة ...

كل هذا معلوم جيدا ، ومع ذلك تقول شرق الاردن انها ستحارب ولو لم تحارب مصر !!

اندونيسيا :

لا تزال اندونيسيا المجاهدة تحارب اعداءها الهولنديين ، ولا تزال عصاباتها تكبد المعتدين خسائر فادحة . وانا كنا ننتظر من الدول العربية ان تكون اكثر حماسة من استراليا فى الدفاع عن اندونيسيا .. فاستراليا مثلا احتجت على هولندا بشدة ومنعت سفنها من دخول موانيها وكذلك طائراتها وعاملتها معاملة العدو .

اما العرب فيؤسفنا ان نقول ان حماستهم كانت فاترة الى حد يدعو للدهشة المقرونة بالاستنكار . فلعلنا نستطيع ان نتدارك هذا الخطأ الكبير .

« اللواء الجديد » :

ظهرت هذه الزميلة الغراء وهى تحمل على غلافها صورة حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطنى . وقد فوجئنا بهذا الاستهلال وكنا نظن ان صورة العدد الاول ستحمل فكرة الحزب او رمزا اسمى لامانى البلاد .

وانا لنأمل ان يكتفى الحزب بالدعاية لمبادئه دون شخص رئيسه .

كما نأمل للزميلة العزيزة طول العمر وسعة الانتشار وقوة الروح .

?

* هل يجيب المؤتمر الاسيوى الذى عقد امس (٢٠ يناير) فى دلهى الجديدة طلب اندونيسيا فيمدها بالسلاح لدفع العدوان الهولندى ؟

* هل تتكتل دول اسيا جميعا بعد اليوم ضد الاستعمار والمستعمرين ؟

* هل ينتهى الامر بطرد هولندا من اندونيسيا كما يطرد اللصوص وقطاع الطرق ؟

حديث المجالس

الجامعة الاسلامية

ثبت لكل ذى عينين ان الحرب الفلسطينية ليست إلا حربا صليبية ، قامت على اساس من التعصب الدينى والجنسى ، وان اوربا بأسرها تقريبا ناصرت الصهيونيين رغما عن ذر الرماد فى العيون كراهية للعرب باعتبارهم كما يدعون اجناسا ملونة وحقدا على الاسلام والمسلمين .

ويقوم صراع عنيف فى بقعة اخرى من الشرق حيث يعتدى الهولنديون على مسلمى اندونيسيا الآمنين مستخدمين فى عدوانهم الاجرامى الاسلحة التى زودتهم بها امريكا على اساس مشروع مارشال الذى قيل عنه انه وضع للاعارة والتعمير ، ويخرقون كل قاعدة من قواعد القانون الدولى ، الذى يعتبر جمهورية اندونيسيا دولة ذات سيادة ، وتقوم قائمة مجلس الامن ويصدر قراراته ، وليس ثمة مستمع ولا مجيب لأن الهولنديين تأكدوا مقدما من عواطف الجنس الاوربى الذى هو مستعد لأن يدوس على كل حق وشرع ، متى كان فى ذلك اذلال لفريق من المسلمين .

وانى المس من خلال معاملاتى وصلتى بتلك الاجناس التى تلفظها اوربا الجائعة المحطمة ، انهم سوف يقدمون على ارتكاب سلسلة من الاعتداءات الجديدة ، ضد الشرق وضد المسلمين ، ولن يقتصر الامر على تزويد اليهود فى فلسطين وضرب اهل اندونيسيا فى جزر الهند الشرقية ، بل سيشمل آخرين . ومن يدرى ماذا يخبئه لنا المستقبل القريب ...

اننا انشأنا الجامعة العربية فى اعقاب هذه الحرب لندفع عن بلادنا تلك الاعتداءات الصارخة ، ولقد تحملنا ما تحملنا من تضحيات فى المال والرجال ، وما زلنا على اتم استعداد لاحتمال تضحيات اخرى ، ولكن نقول والاسف يملأ نفوسنا ان بعض اخواننا من اعضاء تلك الجامعة تركونا فى الميدان وحدنا ، وراحوا يحاولون ان يحققوا لأنفسهم مآرب خاصة على حساب الاشلاء والدم المسفوك .

ويقينى انه لاخلاص للشرق والعالم الاسلامى إلا اذا تغير الاساس وانشأنا الى جانب الجامعة العربية ، بناء آخر اشد واقوى ، لا يكون قوامه هؤلاء الذين احسنا الظن بهم فخذلونا ، بل يكون قوامه الدين والايمان . اجل يجب ألا نتردد ساعة واحدة فى الدعوة الى الجامعة الاسلامية ، التى سينخرط فى سلكها مسلمو العالم كله ، وعندئذ يحسب لهذه القوة الهائلة الف حساب . ولن تجرؤ دولة من تلك الدول الخسيسة على رمى هذه الجامعة الاسلامية بالتعصب ، فهم المتعصبون ، وهم الذين يحاربون الاسلام والمسلمين فى كل مكان ، بشتى الطرق ، وبكافة الوسائل .

يجب ان تضع كل دولة مسلمة ، وكل شعب من شعوب المسلمين اقصى ما يستطاع ، لاعداد العدة والسلاح لمقاتلة الاجناس المعتدية . وان ما يجرى اليوم فى اندونيسيا ليس مقصودا به الاندونيسيون وحدهم ، بل هى ضربات مسلطة من عصابة جائعة هبطت على تلك البلاد من شمال اوربا فى الزمن القديم ، والمقصود بها الآن كل شعب مسلم فى مشارق الارض ومغاربها .

وانى لأدعو كل من يؤمن بفكرة الجامعة الاسلامية ان يتصل بهذه الجريدة ، التى نادت بها قبل سواها ، فى اقرب فرصة ، علنا نوفق متضامنين لابراز هـذه الفكرة الجليلة الى عالم الوجود ، لكى نجعل منها حقيقة واقعة ، وليكون جهادنا فى سبيل الله ، وابتغاء مرضاته دون سواه : « يأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم . »

مصطفى الحفناوى
المحامى

افلح ان صدق !!

تقول بعض الانباء البرقية الواردة من بغداد بتاريخ ١٦ يناير الحالى ان نورى السعيد باشا ، بعد ان قرأ حملات الصحف العربية عليه ، قال لاحد خاصته فى اجتماع اخير :

« لقد حاربت الامبراطورية العثمانية لانقاذ العرب من الاستعباد فى اثناء الحرب العالمية الاولى ، وما كان لعربى حارب السيادة التركية ان يرضى باى عمل يكون فيه تفريط فى حقوق العرب ، ولاسيما ازاء اليهود الذين يهددون بلادنا ونظمنا الاجتماعية بعد ان شردوا اكثر من نصف مليون من اخوتنا فى انحاء الشرق الاوسط ، ولهذا فانى لن اتوانى عن تنفيذ السياسة التى رسمتها الجامعة العربية لمسألة فلسطين . »

وتضيف هذه الانباء بعد ذلك ان سياسة نورى باشا يمكن ان تلخص فيما يلى :

١ — توثيق عرى التعاون بين دول الجامعة العربية :

٢ — يرى نورى باشا ايضا ان توضع ميزانية واحدة للحرب ، وميزانية واحدة للاجئين ، او تدمج نفقات اعانة اللاجئين فى ميزانية الحرب بعد خصم الاعانات الدولية من مجموع النفقات الضرورية لايوائهم ومدهم بالملابس والطعام الضرورى .

٣ — لا ينكر نورى باشا ان مصر ، بفضل مواردها وثروتها وكثرة عدد سكانها وانتشار الثقافة العليا فيها ، تعتبر فى مقدمة الدول العربية حضارة ومركزا ، ولهذا يجب ان تنظر الدول العربية الاخرى اليها نظرتها الى « الشقيقة الكبرى » .

٤ — كانت بعض الصحف الاجنبية قد زعمت ان نورى باشا جاء الوزارة لكى ينفذ « الكتاب الازرق » الذى زعموا انه وضعه وقدمه سرا الى السلطات البريطانية فى فلسطين وبغداد قبل انتهاء الانتداب البريطانى .

وليس من المعقول ان يطالب جنرال له سابق خبرة كبيرة فى الحرب مثل نورى باشا بما نسب اليه .

وليس معقولا ايضا ان يعمل نورى باشا على تفرقة الصفوف وهو الذى اسرع الى عمان لكى يحمل الملك عبدالله على العدول عن قرارات مؤتمر اريحا لانها كانت تهدد وحدة العرب .

***

هذا ما تقوله انباء بغداد . وانه ليسرنا ان يصح ما جاء فيها عن نورى باشا ، ويسرنا ان تكون سياسته بريئة حقا مما نسب اليها . اما اذا كان ذلك مناورة جديدة — بريطانية او نورية — فانه لا يسعنا الا ابداء الاسف الشديد ، وتأييد الحملات التى يدهش لها الباشا ويشكو منها .

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لم تحصل شيء فى الغرابيل !
« المعرى »

شعارنا :

هو الطربوش، والطربوش وحده، ولاعبرة بغيره من الملابس ، فان الشرق اصطلح ان يكون شعاره على رأسه ، ويميزه عن غيره .

والطربوش لم يكن يوما اجنبيا ، فقد عرف فى صدر الدولة العباسية ، ايام عظمة بغداد ومدنيتها ، عرف باسم العزيزية ، احمر او اصفر زره المقصب وحروفه المزركشة ، وعرف فى مصر ايام الفاطميين ، فكانت ربات القصور يتفنن فى تنسيقه وتجميله وتلوينه واطالة زره المقصب ، وغدا شعار السيدة والفتاة ، وانتقل الى الشعب فصنعوا منه هدايا الموالد والاعياد ، وكانت تجارة عظيمة رائجة رابحة ، انشئت من اجلها دور كثيرة لصناعتها .

ومرت الازمان والايام ، وانكمشت العزيزية بظهور الطربوش المغربى الاحمر ، واصطلح الناس فى بعض الامم الاسلامية على ان يكون الطربوش المغربى للحكام ومن اليهم من الكبراء ، والعامة للعلماء وطلاب العلم .

وادى الطربوش المغربى كل ما يتطلبه غطاء الرأس من فائدة فى الاعمال العامة، ولمع فى الحروب وكان اكثر هذه الحروب ضد المغيرين من ابناء فرنسا وايطاليا واسبانيا والبندقية الذين طمعوا فى شمال افريقيا، ولكنهم باءوا بالفشل والخسران امام ضربات الابطال حاملى الطرابيش الحمر والزر الطويل .

وكثيرا ما يرجع المهاجمون المهزومون ، فيؤلفون فرقا للقرصنة ، وامر القرصنة معروف فى تاريخ الامم ، ولكنهم رغم خروجهم على القانون، كانوا على جانب من الشجاعة والاقدام ، وكانوا يمجدون الشجاعة والبطولة ، ويقلدون الابطال والشجعان ، وهكذا قلدوا ابطال افريقيا فى لبس الطربوش ومن ثم انتشر فى محيط البحر الابيض المتوسط ، حتى وصل الى تركيا عن طريق اليونان، ومن هناك ، ومن المغرب الاقصى تمت الحلقة فى مصر ، ورجعت صناعة العزيزية تأخذ شكلا جديدا على توالى الايام حتى تناولت الطربوش المغربى فتوالد منه الطربوش الذى اتخذته مصر شعارا لقوميتها .

توجد فى مصر الآن حركة خفية يغذيها بعض رجال التجارة ضد الطربوش فهى الصناعة الوحيدة التى امتلكها المصريون ولم يستطع الاجنبى ان يشاركهم فيها .

وهذه الحركة تتشكل فى اشكال متعددة ، ولكن النغمة واحدة ، والدوافع واحدة ، ولا يشك وطنى فى ان هذا العداء ضد الطربوش ان هو الا وليد القرون التى لاقى فيها اهل اوربا ضروبا من التأديب .

انه شعار لطيف ، ويفى بالغرض لكل عمل ، ثم اريد ان انبه قومى الى انه اذا ما قضت الامور بتغييره فيجب ان نختار شعارا غير شعار الاوربى، فالقبعة لاتلائمنا شكلا وموضوعا، ويكفى ماعليه حال نسائنا من اشكال بهلوانية والوان مضحكة . ثم يجب الا ننسى الاحاديث النبوية التى تحتم على المسلم الا يتشكل باشكال قوم آخرين .

وبعد ، فهل لى ان اسأل عن الاسباب التى تدعو رجال البوليس الى التفكير فى تغيير الطربوش، كما اشيع اخيرا ؟؟

المدنية والسيدات :

قال لى صاحبى انظر الى هذه السيدة التى تسير على الرصيف المقابل .

ونظرت حيث اشار صاحبى ، فرأيت انسانة لا يستطيع احد ان يتبين جنسيتها ، برزت من جسمها قطع من اللحم فى اكثر من موضع بسبب ضيق الملابس ، وحملت على رأسها طبقات من الاقمشة والريش مزينة بقطع من الصفيح اللامع ، ووضعت على اكتافها طبقة من الجلد والشعر تعلو حتى اذنيها، وفى رجليها نعل خرجت منه عصاوان من الخيزران تكسوهما جوارب من الحرير الناعم المهدل ، وهى تمشى متمايلة جسمها فى ناحية ومؤخرها فى ناحية اخرى، وصدرها يهتز تبعا لحركة رجليها .

ونظر الى صاحبى وعلامات الاستفهام تنطق من عينيه .

قلت : لعلها سيدة مصرية ، تشكلت فى لباس اجنبى غير مهذب .

قال : ليس اللباس هو العيب ، فانها تستطيع ان تشكله كيفما تشاء ، ولكن العيب فى الموجود داخل القماش ، بل فى داخل الرأس ، العيب موجود فى النفسية وفى الاحاسيس .

ثم سكت قليلا ، واستمر فى حدته يقول : هذه السيدة جارة لى ، وزوجها رجل من اطيب خلق الله ، مرتبه حوالى ٢٥ جنيها ، لا يعرف من الحياة الا بيته واولاده وعمله ، يخرج فى الصباح ويحضر فى موعد الغداء ، ثم يقصد المسجد فلا يرجع الا بعـد صلاة العشاء ، ليأكل وينام .

هذه الزوجة تعرف القراءة والكتابة ، وقد فهمت عن طريق المجلات ان المدنية هى هذا الشكل الذى رأيته . وهى فى البيت شيطان مارد، صوتها كزمارات الانذار ، لا تعرف الاستقرار الا فى وقت وجود الزوج ، ولا عمل لها فى الخارج الا عرض نفسها على الناظرين تسمع منهم الالحان الوضيعة المعروفة .

انك اذا رأيتها فى البيت تراها جالسة على احدى درجات السلم وقد جلس حولها اولادها الصغار وكل منهم فى يده « لقمة » وامامهم طبق من « الزفر » او الفول ، ويصعد الصاعد وينزل النازل وهى فى هذا الوضع ، لا يهمها ان كان طرف ردائها يكشف عما تحتـه ، او تنحنى فيكشف هذا الوضع كل صدرها حتى حدود بطنها ، لا يهمها شيء لانها متمدينة ومتعلمة ، ثم يأتى بعد ذلك دور الاستهتار ، فلا بأس ان يضع أى بائع يده على أى مكان من جسمها ، فترد هذا الاعتداء بضربة من يدها فى صدره ، وقد ثم وجهها عن تكشيرة فيها معنى الرضا .

قلت لصاحبى : لا تستغرب هذا ، فان النساء فى مصر يحسبن ان المدنية هى الخمر والميسر ، واثارة الشهوات ... فالمرأة يا صديقى ، تنظر الى الزوج كأداة لاشباع الغريزة ، ثم كخفير للعش الذى بناه لها ، وكممول لسد مطالبها ، فاذا تعارضت رغبـاته مع وجهات نظرها ، سعت الى التغيير !!

هذه هى المدنية التى فهمتها ، وانها لحياة اقرب الى الحيوان منها الى الآدمى ، وحسبى ان اقول للحاكمين فى مصائرنا ان الامور اذا تركت هكذا ، وظهرت النتائج المحتمة فلا يفيد علاج ولا دواء . ونحن امة لها ماض عظيم ، ومدنية جليلة ، وقد اكتسبت هذا من طابع حياتها .

وما قال لنا تاريخ شعب انه بلغ الذروة عن طريق الاثم ، ولا نال المعالى من سبيل الاستهتار والفجور ، بل علمنا ان روما العظيمة هدمتها امرأة ، وان دولتى اثينا واسبارتا ، هوتا تحت اقدام امرأة فتحت ذراعيها للعشق والغرام .

« انسان »

* * *

« منبر الشرق » — بعثت « انسانة » فاضلة (مصرية او شامية) الى صديقنا « انسان » بالخطاب الآتى الذى تدعو نا سعة الصدر وسماحة الدين الى نشره ليطلع عليه القراء ، ويجيب عليه الصديق فى العدد القادم بما شاء :

« سيدى « انسان » :

انه لمن دواعى الغبطة وحسن الحظ ان يوجد بيننا انسان يوجه ويرشد وينتقد ويحث على الخير ، ويدعو الى الفضيلة فى عصر ندر فيه العثور على انسان . فلقد انقرض ذلك الصنف الذى كان يدعى انسانا وتحول ـ بحكم التطور ـ الى شيء احار فى تسميته . فهو لا يشبه الانسان الا فى شكله اما عقله واخلاقه وتصرفاته فمسخت وتحولت من الانسانية الى الوحشية الماكرة .

فبماذا تسمى مخلوقا له شكل انسان وطباع وحوش ؟؟

انا ادعوه انسان العصر الذرى او الانسان الممسوخ .

وكفانا دليلا ما نراه اليوم من تصرفات الامم المتمدينة القابضة على زمام العالم ومستقبله بل وما نراه فى بلادنا واسرنا وبيوتنا .

سيدى — ليس لمثل هذا الحديث تجرأت على الكتابة اليكم . ولكن الحديث ذو شجون كما يقول الدكتور زكى مبارك .

اما بعد — فلقد تتبعت مقالاتكم التى جاءت « فى الغربال » بمنبر الشرق وآمنت بوجود الانسان — الذى حسبت فناءه من زمن — ولكنى فوجئت بما جاء فى غربالكم الاخير من عبارات استنكر صدورها ممن يدعى الانسانية . فما كنت اعرف ان الحقد والتعصب لغير سبب معقول يجعل « الانسان » يتجرد من انسانيته . ارى سيدى الفاضل يعيب على احـد العلماء اعتراضه على اقامة مساجد ... فما ذنب الكنيسة والمسيحية كلها فى رأى هذا العالم ، وما ذنبها فى طريقة تركيب عقليته ؟

وهل اوحت المسيحية الى ذلك العالم بهذا الاعتراض ؟

وهل يمنع وجود الكنائس اقامة مساجد ؟ سيدى — كنت اعتقد ان سلامة المنطق وقوة الحجة وصفاء التفكير تعصمكم من مثل هذا اللغو المبتذل الذى نعيبه على العامة والجهلاء . وما كنت اظن ان منظر الكنيسة المصرية بميدان الخديوى اسماعيل من البشاعة والفظاعة الى حد ان يؤذى احساسكم المرهف !!! وما علمت انه يجب اقامة « جامع كبير » حتى يحجب منظر الكنيسة المؤذى عن انظار المسلمين . فهل يعتقد سيدى « انسان » ان الكراهية والحقد تغلغلتا فى صميم الامة المصرية الى حد المطالبة بحجب الكنائس عن الانظار لانها مؤذية للناظر ؟ هلا كانت الكنيسة بيت الله المقدس كما ان الجامع بيت الله المقدس ؟ وهلا سوى النبى محمد ﷺ بين الاديان واوصى بالتسامح وبالاقباط خصوصا ؟

وهل نسى سيدى الفاضل ان الشعب المصرى مسيحيه ومسلمه متحـد متكاتف فى المحن والخطوب والحروب ، وان الجيش المصرى الذى دافع ولا زال يدافع عن فلسطين والبلاد المصرية مكون من جنود وضباط مسيحيين ومسلمين ، وانه اختلطت دماء الشهداء من مسيحيين ومسلمين على رمال فلسطين ؟ فهـلا نادى « الانسان » الفاضل بفصل دماء المسيحيين عن دماء المسلمين لئلا تنجسهم وتمنعهم دخول الجنة ؟

وهلا يعلم حضرة « انسان » ان نسبة المسيحيين الذين استشهدوا فى صحراء فلسطين تفوق نسبة زملائهم المسلمين ؟؟

ليزن سيدى الفاضل حديثى هذا بفكر متنزه عن التعصب والحقد ليجد فيه من الحق والمنطق السليم ما يجعله يحن الى مواطنيه الاقباط ويألم لما يعانون من اضطهاد لا اخاله خافيا على سيدى « انسان » .

ولا داعى ان اذكركم بتاريخ مصر القديم والحديث وكيف وقف الاقباط مع مواطنيهم المسلمين فى النفى والسجن والجهاد .

وهل سيدى فى حاجة لان اعرفه بانه ليس بين مسيحيى مصر شيوعى او متهم فى اغتيال او مسبب لاى اضطراب سياسى او دينى ؟

واخيرا — هل لى ان اسأل الانسان الفاضل مم يشكو من مواطنيه المسيحيين ؟ ولماذا يؤذيه منظر كنائسهم ؟ وهلا يؤمن «بحقوق الانسان»؟

سيدى — كنت اعتقد انكم ارفع من ان تنادوا بالتفرقة بين افراد الامة على صفحات الجرائد فى وقت نحن فيه فى اشد الحاجة الى الاتحاد والهدوء والتعاون ضد وحوش المستعمرين الذين يتحفزون للانقضاض علينا فى اى وقت ومن اى جهة .

عفوا سيدى ومعذرة ان كنت اسأت ، فان من المؤلم حقا ان نرى قادتنا يدعون الى الفتنة والتفرقة فى شعب اضنته الحروب والاستعمار والفاقة والجهل . والسلام عليكم . »

استنكار المجلس الصوفى العالى للجريمة والمجرمين

اصدر المجلس الصوفى العالى يوم الاحد الماضى البيان التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين ، وعلى آله واصحابه والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين — وبعد ، فقد اجتمع المجلس الصوفى العـالى بكامل هيئته ، برئاسة سماحة سيد احمد الصاوى ، شيخ مشايخ الطرق الصوفية (الذى ننشر صورته هنا) ، وعضوية حضرات السيد ميرغنى الادريسى ، والسيد محمد حسن شمس الدين ، والسيد محمود كامل يس ، والسيد محمد محمد عاشور ، والسيد محمد ابراهيم المغربى ، والسيد محمد شفيق الجنيدى ، والسيد عبد العزيز العفيفى ، والسيد محمد عبد الباقى الحبيبى ، وبحضور حضرات مشايخ الطرق الصوفية ، واتخذ القرار الآتى :

نداء

توجيه النداء الآتى الى الامة المصرية الكريمة :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، باسم الله الرحمن الرحيم . قال الله تعالى وهو اصدق القائلين : «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » ، وقال صلى الله عليه وسلم : « اكبر الكبائر بعد الشرك بالله قتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق . »

وان المجلس الصوفى اذ يوجه نداءه الى معشر المسلمين وكل من تظله سماء وادى النيل ، ليستنكر تلك الجرائم الخطيرة التى روعت امن البلاد واودت بحياة عدد من اهلها وامتدت الى دور العدالة وغيرها ، وفجعت الامة فى زعيم من ابر ابنائها واسبقهم الى الجهاد فى سبيلها هو المغفور له صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا رحمه الله .

وان الشريعة الاسلامية لاتقر الجريمة ، وتدعو الى ان يقوم كل فرد مسلم بالعمل على محاربة الجرائم . والمجلس الصوفى يربأ بالامة المصرية الكريمة ان تفشو فيها هذه الاعتداءات ، وهـذا الاستهتار الذى يجل عن الوصف ، ويعلو على كل استنكار واستفظاع .

والمجلس الصوفى يهيب بالامة الكريمة ورجال الصوفية فى وادى النيل ان يتعاونوا على محاربة هذه المنكرات ، ومقاومة كل من تحدثه نفسه بمثل هذه الجرائم والفتن ، وعليهم ان يتعاونوا مع القائمين بالامر والمحافظين على النظام فى كل مايؤدى الى الضرب على ايدى هؤلاء العابثين بالامن والنظام .

والله نسأل ان يحفظ الكنانة فى ظل مليكها المفدى ، حفظه الله لمصر والمصريين والاسلام والمسلمين .

شيخ المشايخ
احمد الصاوى

حول الطرق الصوفية

قرأت الكلمة التى نشرهـا على صفحات « الاهرام » الغراء صديقنا الاستاذ محمد الاسمر عن رجال الطرق الصوفية والتى يهيب فيها بالحكومة ان تعمل على تنظيم شؤونهم ليفيدوا الامة من رسالتهم الروحية والفكرية وليكونوا اداة نافعة للبلاد .

قرأت هذه الكلمة من كلماته الممتعة المفيدة فبدا لى ان اعقب عليها بما يلى :

ان رجال الطرق الذين يعنيهم فضيلة الاستاذ ليسوا بمنزلة سواء فقد اصبحوا على تراخى الزمن الا قليلا منهم يتسببون للطرق للانتفاع والكسب ، اما بعض الاقلين فاولئك هم الذين سلكوا الطريق على انه رضا الله وطريق الجنة ثم تجهزوا بجهاز الدين ، فلم يقصروا فى طاعة الله ولم يغفلوا عن ذكر الله .

وانى لاذكر على سبيل المثال من هؤلاء الرجال الذين تفقهوا فى الدين ، وتضلعوا من اللغة فى دمياط الاستاذين المغفور لهما السيد محمد الشريف ، والسيد محمد خفاجى الذى كان خاتم طبقته من العلماء ورجال الطرق ، ثم السيد احمد زين الدين ، والشيخ محمد النحاس ، كما اذكر فى المنصورة المغفور له السيد احمد البيـاع ، ثم الاستاذ احمد العيسوى ، والاستاذ احمد مصطفى ، والاستاذ ابراهيم مصطفى . والاحياء من هؤلاء بما مكن الله لهم فى العلم ، وهيأ لهم من الخلق واتاح لهم من التقوى قد استطاعوا تبليغ ما اضطلعوا به من رسالة الصوفية الصحيحة لا الصوفية الزائفة بتوجيه مريديهم الى العمل النـافع والارشاد الصحيح والقدوة الحسنة .

فلنعمل اولا على تنقية الطرق من غش الاخلاق وزيف الرجولة حتى يعيش رجال الطرق والاخيار فى حمى الروح والخلق ، فيشتد بنيانهم ويمتـد سلطانهم ويتسع نفوذهم فى طاعة الله وخدمة الوطن ، وهل كانت طاعة الله وخدمة الوطن الا اثرا لسكينة الروح ومتانة الخلق .

والا فحدثنى بربك كيف تعد بين شيوخ الطرق رجلا شديد الحمق مطبق الجهالة لايتحرج عن اجازة مريده بخلافة الطريق وهو من اصحاب السيرة السيئة والماضى البغيض وهذه مواكب الصوفية فى المواسم الدينية لا تقع العين فيها الا على النقائص والمخازى فرجالها خلط بين شباب يهزلون ويتضاحكون وبين رجال يمجنون ويتصايحون وقليل هم اولئك الذين يمشون خاشعين مطرقين .

ولقد كان من اثر هـذه الفوضى الضاربة وهذا الفساد الواغل ان طعن الطاعنون فى الطرق ورموها بالتأخر والانحطاط .

فواجب الحكومة اذن فى الاصلاح المنشود يقع فى المحل الثانى بعد واجب مشيخة الطرق الصوفية الذى يتقاضاها ان تطب لهذا الداء الذى يستشرى بين رجال الطرق ويومئذ تستطيع الامة ان تحكم على الطرق حكما صحيحا وانما يكن الاصلاح تكن الحياة المطمئنة .

ذلك ما يجب ان يقوم به المجلس الصوفى برياسة شيخه الاستاذ الصاوى ليظل مسجلا فى ثبت الخلود ما لرجال الطرق من ذكر واثر .

محمد كامل جبر

من فوق المنبر :

الامن كل شيء فى الحياة

لو ان السياسة احتلت من الفهوم مركزها الجدير بهـا لرمت الخرق ورتقت المزق ، « وحسبك ادراك ما تبغى باللطف لا بالعنف » . قال معاوية رضى الله عنه : « لو كان بينى وبين الناس شعرة ما انقطعت ، ان هم شدوها ارخيتها وان هم ارخوها شددتها . »

ولست ادرى ما يقوم به بعض الشباب من افاعيل تعافها النظم وينكرها قانون السماء وتلفظها البشرية جمعاء ، وقد قال فيها الدين الحنيف كلمته فى تلك الصيحة الحقة المدوية التى ارسلتها جماعة كبار العلماء ، وفى تلك البراءة التى نشرها فضيلة الشيخ « حسن البنا » المرشد العام للجماعة المنحلة وان جاءت متأخرة بعض الشيء .

* * *

ان الامن هو الحياة بل هو كل شيء فى الحياة، وهو طلبـة القوانين السماوية ، ونشدة كل رسالة الهية . وانى لاعتقد ان هذه الشرذمة الثائرة قد يكون وراءها اليد التى تريد ان تتحلل من الاديان .

ولعل شعبنـا العزيز الكريم وحكومتنا الوطنية تزيح بجهودها الستار عن تلك الايدى الآثمة التى تتنكر للشرع والامن والسلام .

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

من اوتار الزمن :

رغبـــة

على شط الحياة رست سفينى
وفى طى الشكوك بدا يقينى
حزين صار فى الدنيا نشيدا
فذاب الناى من نغم الحزين
نسيم كان فى الدوح ابتهاجا
فخاف الدوح من طول السنين
فمل الارض مرتادا علوا
وكيف يطير ذو الجسم البدين ؟

عزت حماد منصور

ادارة البلديات العامة ـ مياه

تقبل العطاءات ببلدية الزقازيق لغاية ظهر ٨ / ٢ / ٤٩ عن توريد ادوات المياه وتطلب الشروط من بلدية الزقازيق نظير مائتى مليم . ١٠٦١

اعلان من الادارة

لاتزال ادارة « منبر الشرق » بحاجة الى وكلاء ومندوبين نشطاء امناء فى القاهرة والاقاليم للاشراف على توزيع الجريدة ، والقيام ببعض شؤونها الادارية .

ماذا يقول ابو الحسن

عن قضية فلسطين

لما طال صمت الاستاذ محمد على الطاهر (وهو ابو الحسن) ، رئيس اللجنة الفلسطينية بالقاهرة ، عن الكتابة على غير عادته ، وتطورت قضية فلسطين الى ان ادى الحال الى الحرب مع اليهود ، زاره مندوبنا مستطلعا رأيه فى المسألة الفلسطينية وهى فى دورها الحاسم ، وسأله عن سبب امساكه عن الكلام والكتابة طوال الشهور التى مضت ، فقال :

لقد امضيت اكثر من ثلث قرن وانا اكتب وانشر واخطب عن قضية فلسطين منبها محذرا من المصير الذى وصلت اليه فلم يصدقنى احد : واول صوت اطلقته بالتحذير من الصهيونية ، وانها تستهدف انشاء دولة يهودية فى فلسطين كان فى اوائل سنة ١٩١٤ بمقال نشرته بجريدة « فتى العرب » التى كانت تصدر فى بيروت ، ولم انقطع عن الكتابة والخطابة والنشر حتى الآن . ولكن العالم العربى لم ينتبه ولم يقتنع الا بعد ان صح بى وبقومى قول الشاعر :

نصحتهمو نصحى بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد !

اما وقد انتبهوا وجردوا الحسام فان مهمتى من هذه الناحية تكون قد انتهت ، وجاء دور غيرى فلا حاجة بى الى الكلام بعد ان خطبت المدافع ونطقت البنادق . فالذى سعيت اليه من تحذير الامة العربية قد حصل ، وما دامت قد ادركت اهمية فلسطين وحملت من اجلها السلاح فاكون قد وصلت الى الهدف الذى كنت انشده . ولكنى كنت افضل لو انتبه العالم العربى الى هذا الخطر قبل عشرين عاما مثلا ، فانه كان يستطيع انقاذ فلسطين بايسر السبل واقل التكاليف .

ويكفى ان تعرف ان نفقات وضحايا يوم واحد من ضحايا هذه الحرب ونفقاتها كانت تكفى لانقاذ فلسطين باهلها وارضها ومقدساتها وتاريخها وثروتها التى تقدر بخمسة آلاف مليون جنيه ، بل ان ثروة البحر الميت وحده لتساوى [illegible] وهـذا غير موقع فلسطين العسكرى الذى يحمى العالم العربى ويعد الخط الامامى لحماية العالم الاسلامى شرقا وغربا .

وسألنا ابا الحسن عن تعليقاته على الحالة الحاضرة ، فقال :

ان الدول العربية قبل الهدنة الاولى التى بدأت فى ٩ يونيه عام ١٩٤٨ كانت سائرة فى الطريق الصحيح ، وكانت تل ابيب عاصمة عصابات اليهود على وشك السقوط بيد الجيوش العربية ، وكان اليهود فى القدس ، وهم اكثر من مائة الف ، على وشك التسليم بعد ان كادوا يهلكون جوعا وعطشا .

يدلك على ذلك ان بريطانيا وهى اجيرة اليهود وأصل السبب فى نكبة فلسطين لما رأت الجيوش العربية تكاد تقضى على الدولة اليهودية المزعومة اعلنت ان منطقة حيفا لا تزال تحت ادارتها وانها ستقاوم كل من « يعتدى » عليها . وكان قصد الانجليز من هذه الخيطة ان يحفظوا لليهود معقلا يلجأون اليه عند هزيمة عصاباتهم وانهيار كيانهم . فاذا بالهدنة الأولى تقع بغتة بتأثير موقف شرق الاردن . فكانت هذه الهدنة الاجرامية ثالثة الكوارث والمصائب على بقية اهل فلسطين وفاتحة النكبات على الجيوش العربية لان اليهود لموا شعثهم وجلبوا السلاح والزاد واستعادوا ثقتهم بانفسهم .

وسألنا الاستاذ الطاهر عن رأيه فى زعماء العروبة الذين يقومون بامرها ، فقال :

لولا انه يوجد بين هؤلاء الزعماء بعض الدخلاء على الحركات الوطنية لسارت السفينة العربية سيرها الطبيعى ، ولكن ماذا اقول فى بعض الذين فرضتهم الرسميات على الشعوب العربية وانا اعرف ان بعضهم كان حربا عليها وكان من خصومها ، كما ان بعض الزعماء اصبحوا تحت تأثير الرسميات ضعفاء العزيمة ، وبعضهم الآخر اصبح يرى حسنا ما ليس بالحسن ...

ويكفيك حسرة ان تستعرض حادث انشقاق الحكومة الاردنية وقعودها عن القتال ، وحادث عصيان شاكر الوادى وزير الحربية العراقى لارادة الامة العراقية فى اوائل هذا العـام باستئناف القتال ، وترك الجيش المصرى يجاهد وحده فى الميدان الجنوبى مما ادى الى استقالة الوزارة العراقية وزوال العهد الوطنى الحر بالعراق . وهو حادث فذ فى تاريخ الوزارات فى الدنيا كلها ، بل هو فضيحة للتاريخ العربى جيلا بعد جيل ، وقد يعصف بجامعة الدول العربيـة ويفرط عقدها ، الا اذا تداركها الله بلطفه وابعد عنها تطفل المفسدين .

ثم سألنا محدثنا عما يراه لانقاذ فلسطين ، فقال :

ارى ان تظل وفود العروبة فى اوربا وامريكا تخطب ، تكتب ، تجادل بالمنطق وبغير المنطق كما يصنع اليهود بل كما تصنع امريكا فى دفاعها عنهم . وان تتولى الجيوش العربية فى الوقت نفسه التكتل والزحف لاتمام عملية تخليص فلسطين ونحن فى هـذا لا نأتى بجديد لان اليهود فى اوربا وامريكا يخطبون ويجادلون فى حين ان عصاباتهم فى فلسطين لاتعترف بالهدنة ثم تسجن وسطاء هيئة الامم المتحدة وتغتال رئيسهم الكونت برنادوت ، ثم تمضى فى مهمتها بمهاجمة الجيوش العربيـة والاستيلاء على مدن فلسطين وقراها وتقتيل السكان العرب وسلب اراضيهم وسرقة امتعتهم واموالهم وتشريدهم تحت كل كوكب .

فقال المندوب : وماذا ترى فى امر الذين خدعوا الامة العربية وقادوها الى هذا المصير المحزن ؟ فقال :

ان اقل جزاء لهم هو ان يجندوا ويدفعوا الى ميدان القتال دفعا ليصلحوا بانفسهم ما افسدته ايديهم ، او تسوقهم الامة العربيـة الى المحاكم الجنائية للاقتصاص منهم وجعلهم عبرة لغيرهم ، وكل نفس بما كسبت رهينة .

هذا فى اليمن ...

اطلعنا فى جريدة «الايمان» اليمانية الصادرة بصنعاء فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩٤٨ على اعلان رسمى من وزارة « المواصلات الجليلة » يقول البند السابع والاخير منه ما نصه :

« ليس لموزعى البريد او التلغرافات شيء اضافى باسم اجرة او « بقشيش » اذ هم بمعاش من الحكومة . »

هذا فى اليمن ... اما فى مصر ...

بنـــك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

« البيت الاخضر »

اشرنا فى العدد السابق من « منبر الشرق » الى الاحتفال بافتتاح « البيت الاخضر » ، اى الدار الجديدة لحزب مصر الفتاة ، فى عصر يوم الجمعة الماضى .

ولقد كان احتفالا رائعا حقا جمع ممثلين لاكثر الاحزاب والجماعات المصرية والشرقية .

وقد ابتـدىء بتلاوة بعض آى القرآن المجيد ، ثم القى الاستاذ احمد حسين ، رئيس الحزب ، خطابا بليغـا بهذه المناسبة ، استعرض فيه تاريخ مصر الفتاة ، وتكلم عن قصة انشاء هذا البيت الذى يرجو — ونرجو — ان يكون بيتا قوميا ، ومعهدا وطنيا لكل عمل صالح .

ونحن نهنىء صديقنا احمد الذى بز اساتذته واترابه بنشاطه ونجاحه ، ونتمنى له دوام هذا النشاط والنجاح .

وقد تلقينا الكلمة الآتية من احد اصدقائنا واصدقائه المعجبين به :

فى الحفلة التى اقامها حزب « مصر الفتاة » بمناسبة افتتاح داره الجديدة « البيت الاخضر » سمعت شباب مصر ، بل شباب العروبة فى المشرق والمغرب ، يعبر عن آماله وامانيه ، ويعلن عن عزمه وايمانه ، بلسان رئيس الحزب ومنشئه احمد حسين .

سمعت الشباب بلسان شاب تتبعت نشاطه واعجبت بثقافته ، واكبرت اقدام رفاقه واخوانه فى طريق الجهاد الوعر منذ خمس عشرة سنة — سمعت ذلك الشباب الثائر الوثاب ، يلقى على الكهول والشيوخ دروسا ليتهم ينزلونها من صدورهم فى الصميم ، فيعتبرون بها ويتعظون !

وكثيرا ما تنقلب الآية ، فتنفر الحكمة هاربة من رؤوس الكهول والشيوخ ، لكى تستقر هادئة مطمئنة فى رؤوس الشبان !

لقد نطقت مصر فى تلك الحفلة بلسان شبابها ، بل نطقت العروبة باسرها بلسان فتيانها ، فمصير العروبة اليوم فى يد مصر ، ولم يعد بالامكان التفريق بين وادى النيل ، وجبال لبنان ، واودية دجلة والفرات وبردى ، وربى نجد وصحراء الحجاز ، وهضاب فلسطين ، وبطاح افريقيا العربية ، وقد ترشحت مصر لسلطان العرب واثبتت انها وحدها جديرة بهذه الزعامة ، وسوف تنقذ

مصر العروبة من الهلاك بالرغم منها ، وسوف يكون الانقاذ رائعا ، وعلى يد اولئك الشبان ، الذين صفقنا لهم بالامس وتلقينا عنهم الدروس فى الثبات على المبدأ ، والتفانى فى سبيل المثل العليا ، والثقة بالنفس والمحبة والوفاء والاخلاص ، ووضع الوطن فوق الاحزاب ، والامة فوق الاشخاص !

* * *

كثيرون من الكهول اليوم وشيوخ الساعة كانوا فى امسهم وشبابهم يؤمنون بمـا يؤمن به شبان « مصر الفتاة » اليوم ، ويدعون الى ما يدعو اليه احمد حسين فى هذه الساعة ، ولكنهم تركوا للوهن فيما بعد منفذا الى نفوسهم ، ولم يعملوا بوحى ايمانهم وبدافع دعوتهم ، فضلوا سواء السبيل ! فعسى الله ان يظل آخذا بيد شبان اليوم وكهول الغد وشيوخه ، فيلهمهم الخير والوفاء بالعهود ، ولا يتخلى عنهم بل يرعاهم برعايته وينير لهم السبيل السوى !

واذا كان لنا ان نعبر عن تمنياتنا لمصر الفتاة وبيتها الاخضر ، فى هذه المناسبة السارة ، فاننـا نضرع الى الله بأن يكتنف البيت ربيع دائم ، فتظل خضرته ناصعة نقية ، لا يعترضها خريف ولا يداهمها شتاء ، ونضرع اليه ايضا عز وجل ، بأن يحفظ لمصر الفتاة فتوتها ، ويبقى لهـا نضارة شبابها ، فلا تعتورها كهولة ، ولا يتطرق الى نفسها خور الشيخوخة ابدا !

حبيب جاماتى

مكتوب مفتوح

الى دولة رياض الصلح رئيس حكومة لبنان

يا صاحب الدولة :

كلما قرأنا خبرا عن جولاتك فى مجلس الامن بشأن قضية فلسطين عرتنا هزات الطرب والفخر والاعجاب بنخوتكم العربية وغيرتكم على العروبة وصدق ولائكم للجامعة العربية الجليلة .

ولكن لما قرأنا اخيرا انكم تشترطون على اليهود لقاء مفاوضتهم معكم فى امر من الامور ان يسحبوا جنودهم من الاربع عشرة قرية اللبنانية التى احتلوها اخذنا العجب فى انكم تساومونهم على خروجهم من لبنان ولاتطردونهم طردا مخزيا كما طردوا العـرب الفلسطينيين من بيوتهم .

يقول بعض اللبنانيين هنا من الممثلين غير الرسميين للشعب اللبنانى ان الجيش اللبنانى لايريد ان يحارب اليهود . فسألناهم لماذا ؟ فقالوا : لمئة سبب وسبب ، اولها ان الجيش اللبنانى لا يزيد على الف جندى غير مسلحين ...

كفى هذا السبب فهو يغنى عن المئة .

اليهود فى فلسطين ثلاثة ارباع المليون وقد سلحوا ٨٠ الف جندى . وانتم مليون وربع . افلاتسلحون عشرة آلاف على الاقل ؟

قالوا : لا نريد ان نحارب اليهود .

قلنا : سيوغلون فى البلاد الى ان يتجاوزوا ارز لبنان الذى اخذ منه حيرام ملك صور الخشب لبناء هيكل سليمان صديقه .

ولا آتى على تفصيل هذا النقاش المؤلم .

ولما سألنا عن سبب احجام لبنان عن محاربة اليهود مع دول الجامعة العربية . قالوا لنا بصراحة : ان معظم نصارى لبنان يخافون انه اذا انتصر العرب على اليهود تحولوا الى النصارى وابادوهم .

قلنا : ولكن خبرة مئات السنين الغابرة ولا سيما خبرة هذا القرن فى هذا العصر الذى تطورت فيه العلائق بين الفريقين تطورا عظيما ، وتطورت العقول والثقافة والاخلاق لا تدل على ان المسلمين ينوون ان يفعلوا هكذا ، ولا على ان النصارى سيقابل قمح يحصدهم المسلمون حصدا . وان كان فى الماضى قد حصل قتال بين الفريقين فلأن الدول الاوربية كانت تقدح شرره .

ان فى انتشار هذه الفكرة الشريرة ما يدل على ان عندكم ثعابين ينفثون السموم فى النفوس والعقول . افما من ترياق لديكم ضد هذه السموم ؟ نرجو من دولتكم ان تبادروا الى القضاء على هذه الدعاية الخبيثة .

اجل فهمنا فى احاديث ممثلى لبنان غير الرسميين ان نصارى لبنان يحتمون باليهود من غدر المسلمين . ولهذا يودون ان ينكسر العرب وينتصر اليهود . فلا نعجب ان يصرح غبطـة البطريرك انه بطرك اليهود .

ان هؤلاء العرب القصار النظر او بالاحرى الضعاف البصيرة يجهلون تاريخ اليهود من عهد موسى الى اليوم ، وهو تاريخ ملىء من اللؤم والغدر والاعتـداء . فليقرءوا من التوراة الاسفار الستة الاولى ولاسيما سفر يشوع بن نون فيعلموا ان كل امة اقام اليهود فى ظهرانيها انتهى امرها بتعريتها من املاكها واموالها وحريتها واستقلالها واصبحت اخيرا عبيدا واماء فقراء اشقياء . وقد اتضح امرهم هذا فى اثناء انتداب انكلترا على فلسطين واخيرا امتلكوا فلسطين .

فنرجو ان تقنعوا هؤلاء اللبنانيين الاغرار ان تعصب المسلمين ان كانوا متعصبين حتى اليوم لاهون الف مرة من خداع اليهود ثم احتيالهم على اموال غيرهم ثم استعبادهم لهم .

وليعلموا انه اذا انتصر اليهود وصارت لهم دولة اسرائيل وتغلغلوا فى لبنان وسائر البلاد العربية فأول ما يفعلون انهم ينشئون فى كل مدينة فرعا لبنك عزرائيل ، وعلى يد هذا البنك يشتغلون اشغالهم الاقتصادية والمالية من شركات ومصانع ومزارع وجميع وسائل الاستغلال . فلا يشعر الاهالى الا وقد صاروا خداما عندهم ثم عبيدا ثم اذلاء مرذولين . ثم اصبحوا هم ملاك البلاد ارضا وماء وهواء .

ولهم فى ذلك طرق ابليسية شتى لا يسلكها احد غيرهم .

فأولا انهم يأخذون الى جانبهم اصحاب النفوذ فى البلاد ممن يبيعون الوطنية بأبخس الاثمان فيدخلونهم فى شركاتهم ويمنحونهم الاسهم مجانا ويعينونهم اعضاء فى مجالس الادارة ويدفعون لهم الرواتب الباهظة .

وثانيا تنبرى حسانهم الى الميدان فيأسرن بأساليبهن الغرامية الشيطانيـة قلوب الرجال ويسكرنهم بدلالهن وجمالهن وتبرجهن . وفى ابان تملهم يجردنهم مما عندهم من اسباب الثروة ومن فضيلة واخلاق طيبة . وحينئذ الويل لمحصناتكم حين يصبحن مهجورات او بالاحرى راهبات فى خدورهن . وعلى تمادى الزمان يصبح كل جديد من النسل عزرائيليا .

وفى برهة هذا الجيل تطغى طرقهم الجهنمية الى سائر البلاد العربية . ولا تمر بضعة عقود من السنين حتى تكون دولة اسرائيل سيدة البلاد العربية من اطراف العراق الى مصر فالسودان فشمال افريقيا الغربى .

اذن فتكون قد تأسست دولة اسرائيل العالمية وسارت تنشب اظافرها بجميع اوربا وامريكا وافريقيا كما شرعت تنشب اظافرها فى روسيا الآن . ثم يتم الحلم الذى حلمه شيوخ صهيون الذين اصدروا برنامجهم تحت اسم المواثيق Protocoles .

هذا هو مستقبل لبنان المنتظر اذا فاز اليهود بضراعة نصارى لبنان وترحابهم .

فنرجو من دولتكم ان تعلنوا للبنانيين هذا المستقبل الوبيل المنتظر فهو الف مرة افدح من مستقبلهم مع المسلمين ان صح ان المسلمين ينقلبون عليهم . ولعل فى لبنان عقلاء يقاومون هذه الدعاية الشريرة لكى يعيش اللبنانيون فى وئام وسلام .

نقولا الحداد

برقيات ...

١ — ان ما ظهر وما بطن من الاشاعات حول مستقبل ليبيا ليبعث فينا اشد الخوف . فقد كانت اشد الضربات فى كل حرب تكال لنا عن طريقها . والانجليز الذين خلقوا فى فلسطين مشكلة هم الذين يعملون على ان يخلقوا فى ليبيا مشاكل . وكدأبهم دائمـا فى تحريك بعض المواطنين فقد اقنعوا الامير السنوسى بامارة برقة تحت الوصاية البريطانية . اما طرابلس فهى حلم يداعب غير قليل من الطامعين . واشد هؤلاء جرأة على الحق واكثرهم خسة هم الصهيونيون الذين يسعون جاهدين لجعل طرابلس وطنـا ثانيا لهم !!

وما دام الانجليز هناك وما دام ترومان يصر على احتضان الصهيونية ، فان ما وقع فى فلسطين سوف يقع فى طرابلس الا اذا تداركتنا عناية الله ورحمته ، بل وانى لاعتقد ان روسيا بعد ان فشلت فى الحصول على قواعد لها فى الاراضى الليبية سوف تعمل جاهدة على تثبيت اقدام الصهيونية فى طرابلس لكى تبث على يديهـا مبادىء الشيوعية فى الشرق الاوسط .

كما ان ايطاليا تلح فى طلب عودة السيطرة اليها ، واذا كانت فى متاخمة ايطاليا لنا شرور ، فان فى متاخمة الصهيونية كل الشرور .

ان قضية ليبيا قضيتنا مباشرة ، ولئن كانت نظرتنا فى فلسطين نظرة انسانية ، فانه يجب ان تكون نظرتنا فى المشكلة الليبية نظرة انانية ، نحاول حلها باى طريق كان ما دام فيه احباط المطامع الاستعمارية وانقاذ لما يمكن انقاذه .

٢ — كثرت فى هذه الايام حوادث الانفجار والنسف ، او الشروع فيهـا لاغراض سياسية وحزبية ، واذا كان فى هذا اشد البلاء على نهضتنا وقوميتنا اذا جعلنا العنف وسيلة التخاطب بيننا ، والتقتيل هو طريق اسكات خصومنا ، فان فيه تشتيتا لجهودنا فى وقت نحن اشد الحاجة فيه الى الاتحاد والتضامن .

ولـكى نستطيع محاسـبة حكومتنا على ما قدمته ، يجب ان نكون قد اعطيناها فرصة من الهدوء الداخلى حتى تنظم جهودها . اما هذه الطعنات السريعة فانها تعتبر موجهة ضد الوطن وقضاياه . ومن الاسف ان مرتكبى هذه الجرائم هم دائما من الشباب الذى لم يجد من يهديه سواء السبيل ...

محمد فاوى عمر

شاعران هجاءان

للاستاذ حسين مجيب المصري

الهجاء فن شعري له صفات تنفر منه، وتزهد فيه ، وصفات تدعو الى تدبره وتبعث على التحدث عنه وعن شعرائه ، فهو في درجاته العنيفة هجر تمجه الاسماع ، وخنا تعافه الاذواق ، وقبح تبا له من قبيح ؛ اما في درجاته الخفيفة فتعبير صريح عن نفسية الشاعر ، وتصوير لشعور الكراهية اذا احتدم بين جوانحه ، واظهار لما يعتبر عيبا ومغمزا ، وهذا تبصرة بالمساوىء ، وتبيان لانواعها في قوم الشاعر وزمانه ، كما انه معوان لنا في الاحايين الكثيرة على النفاذ الى نفوس الشعراء لتعرف البواعث التي دفعتهم الى ما كان من صنيعهم ، وقلما نعدم في الهجاء روح المرح والدعابة التي تقرن بهذا الفن فنا آخر هو فن الهزل والاضحاك . وفي ادب الفرس والترك شاعران هجاءان هما عبيد الزاكاني الفارسي ، ونفعي التركي ، ولهما من بعد صيتهما والتبريز في فنهما ما يلفتنا اليهما ، ويجعل الدراسة حقا لهما علينا .

فعبيد الزاكاني من اهل القرن الثامن الهجري ، وقد حصل العلوم وطال باعه في الآداب حتى أهله ذلك للتكسب بالتعليم ، فاصبح مؤدبا لكثير من ابناء صفوة القوم ، وكان رجلا من اهل الجد والورع ، لا يقول الا حقا ، وليس فيه جانب للهزل والمجانة ، غير ان حدثا وقع له ، فاخرجه عن مألوف عادته ، ونحا به نحوا آخر هو ضد ما كان يعهد فيه ويشتهر به . فقد صنف رسالة في علم البلاغة سماها « علم المعاني والبيان » واهداها الى الشاه ابي اسحق ، واراد ان يقدمها بشخصه ، وطلب اذن المثول بين يديه ، فرده الحجاب قائلين ان احد المضحكين في الحضرة الملكية ؛ والشاه بالاسمار والاضاحيك في شغل عن كل شيء ، فلا سبيل الى الدخول عليه . وساء ذلك عبيد الزاكاني ، فدق كفا بكف ، واظهر حزنا وعجبا ، وتأسف ان يدخل اهل الهزل والمجون على الملوك ، بينما يرد العلماء والفضلاء . وذكر ما لقي من كد وعنت في التأليف والتصنيف ، بعد الذي رأى من الاقبال على الهزل ، والانصراف عن الجد . فاسر ذلك في نفسه ورده طويلا ، واستشعر ذلك اليأس الممزوج بالغضب الذي يدفع صاحبه دفعا الى الانحراف عن وجهته ، ونبذ ما كان ينهج من منهج ، فلم يجد خيرا فيما كان يأخذ به نفسه من جد ووقار ، ولا جدوى في علم يكد الذهن ويسهر الجفن ، وعول على ان يهزل مع الهازلين ما دام ذلك يحببه الى الناس ، ويقربه من الملوك . وقال هذه الابيات على البديهة مشيرا الى ما يعتزمه ، وذاكرا ما حداه على ذلك :

« تجاف عن طلب العلوم ، ولا تكن مثلي فانا الاذل عند الاعزة . واذا ما اردت قربة وحظوة عند سادة الزمان . فاخلع اعذارك ، واضرب لهم بالمعازف ، وسلهم الحافا حتى تريق ماء حيائك » .

واشتد سخطه على الزمان واهله ، وان هذا السخط لاول باعث على الهجاء ، وخبث اللسان ، فالمتبرم المتذمر يرى الجميل غير جميل ، ويلتمس تنفيسا لغضبه بصبه على المسيء والبريء جميعا فلا يسلم منه احد . وقد عجب لذلك بعض من يعرف للشاعر فضله ويقدر علمه ، واحزنه ان يبلغ منه اليأس والتشاؤم هذا المبلغ ، فقال له في ذلك ، ورد عليه عبيد الزاكاني بقوله : « ايها السيد ، لا تطلب العلم ، وليكن ذلك عزمك الذي لا تتحول عنه جهد المستطاع ، حتى لا يضيع قوت يومك من بين يديك ، فاذهب ، واجهل واهزل ، وعن المطربين خذ علومهم . لتنال حقك من كل عظيم وغير عظيم . »

وكان معدما سيء الحال ، ضيق ذات اليد ، ولم يكن فارغا من هموم العيش على ميل فيه الى الاسراف والاتلاف ، فركبه الدين ، وزاده ذلك هما على هم ، وتسخطا لمقدور القضاء ، فقال في معرض الشكوى : « الناس يفرحون ويمرحون ، وانا من منيت بالديون ، والكل بشأنهم في شغل ، ولا شغل لي الا بلاء ديوني ، وفي عنقي فرض الخالق وقرض خلائقه ، خرت في اداء الفرض والقرض . انا كثير النفقة ثقيل الدين ، فهل ادبر نفقتي ام افكر في ديوني . انا ان شكوت من كتاب فشكواي من سجل ديوني ، وان خفت احدا تخوفي من شهودي . »

ويقال ان شاعرا يدعى سلمان الساوجي هجاه بشعر غليظ فرحل عبيد الزاكاني الى بغداد ، وشاءت الصدفة ان تجمع بين الشاعرين في هذه المدينة فقد رأى عبيد صاحبه في رفقة من اهل الادب يتناشدون الاشعار على نهر دجلة ، وقال سلمان شطرة وطلب الى الحاضرين ان يجيزوا فاجاز عبيد وهو داخل عليهم وهم لا يعرفونه ، وسأله سلمان عن بلده فقال قزوين ، واحب ان يعرف ان كان لشعره سيرورة وشهرة في هذا البلد فقال عبيد : « انا خمير وحلس حانات ، وبين المجوس عاشق نشوان ، وقد تجاذبوني كالزق من كتف الى كتف ، وتقلوني كالقدح من كف الى اخرى . »

فعرفه سلمان الساوجي بشعره ، وسأله الصفح عما كان من هجائه له ، ومازال به يسترضيه حتى رضي ، وتصافى معه فسلم من لسانه .

ولعبيد الزاكاني شعر كثير في الهجاء والهزل والمجون ، ولا يسعنا الا ان نمسك عن ذكره ، مكتفين بالاشارة اليه لفحشه الشديد ، وحقائقه العارية التي لا تعرف للتهتك حدا ، غير ان هذا الشاعر كان ناثرا كذلك وقد الف عدة رسائل يذهب فيها مذهبه في الهجاء والهزل والتهكم . ومنها رسالة تعرف باخلاق الاشراف ولها قيمة ادبية وتاريخية لانه انما كتبها في عصر انحلت فيه اخلاق ابناء وطنه لمخالطة المغول الترك لهم . فأحب ان يميز للناس بين الخير والشر والفضيلة والرذيلة . بأسلوب هزلي لاذع فيه من قوارص الكلم ما يؤذي السادة والرؤساء في شرفهم وعرضهم . وقد سخر من اعمالهم وهزأ بهم . وجعل الرسالة في سبعة ابواب ، هي الحكمة والشجاعة والعفة والعدل والكرم والرحمة والوفاء والتواضع ، وتحدث في كل باب عن الفضيلة في رأي السلف وسمى ذلك بالمذهب المنسوخ ؛ والفضيلة في رأي ابناء العصر وسمى ذلك المذهب المختار . وهذا واضح الدلالة على انه يذكر الناس بصلاح السلف وفساد الخلف .

ومن قوله في باب العدل : « يذهب من تتلمذنا لهم ان العدل شر الصفات ، وانه يجر اوخم العواقب ، وقد اوردوا على ذلك ساطع البراهين ؛ فالعقاب اساس الملك والحكم والسيادة ، لأن الناس لا يطيعون إلا من يخافون ، فاذا ما كانوا جميعا على قدم المساواة ؛ امتنعت الرعية عن اطاعة راعيها ، وعق الابناء آباءهم ، وخرج الخدم عن طاعة سادتهم فعمت الفوضى مرافق البلاد جميعا . »

وهكذا يمضي في تهكمه وينسب الى الاشياء ما ليس لها من صفات ، فيلبس الحق بالباطل . وله رسالة سماها مائة نصيحة ، وهو فيها يحرف الحقائق فيضع الشر مكان الخير ، ويقول : « اياك والتأهل ببنات الشيوخ او القضاة او المرابين ، فانهن لا ينجبن الا المتسولين او المرائين او الكاذبين ، اما اذا لم تستطع فتزوج على الا تعقب منهن ! تمتع بحياتك ما استطعت الى ذلك سبيلا ، ولا ترجيء الى الغد متعة اليوم ؛ واغتنم فرصتك فلن يرتد اليك ما فات من عمرك . حذار من قول الحق . حتى لا يضيق الناس بصحبتك ولا يغضبوا منك من غير وجه . لا تصدق ما يقول اهل العلم والتقوى حتى لا تدخل النار . لا تكن دارك بالقرب من منارة حتى لا يقلقك صوت المؤذن ولا تسخر من الهجائين والماجنين . » ومن الواضح انه لا يريد من هذا الكلام إلا ضده ، وانما قال جدا في صورة الهزل . ولهذا وقعه في النفوس واثره في تحقيق ما يراد منه .

وله رسالة اخرى طريفة في بضع ورقات تعرف بالتعريفات وفيها ينقد اهل عصره بتعريفات مضحكة كقوله : « القاضي من يلعنه الناس طرا ، والمحامي من يجعل الصدق شيئا لا قيمة له ، والسعيد من لا يرى وجه القاضي ابدا . »

فعبيد الزاكاني فضلا عن كونه شاعر هجاء ، ناقد اجتماعي من الطراز الاول ، وباحث اخلاقي لا غبار عليه .

***

اما نفعي فمن اهل القرن السابع عشر الميلادي ، ويعتبره مؤرخو الادب التركي شاعرا كبيرا ، فقد كان مشرق اللفظ محكم النسج بعيد الخيال ، ومدح السلطان مراد الرابع بشعر كثير ومنه قصيدة عصماء ارتجلها في حضرته فحشا فاه ذهبا لطربه وفرط اعجابه ، كما مدح الوزراء واصاب صفة كرائم الجياد ، غير ان شهرته كانت بالهجاء ، فنفعي اهجى شعراء الترك غير منازع ، والظاهر انه في مدحه كان متصنعا او متريضا وان احسن . وان المتصفح لديوانه لواقع على عدة ابيات تدل دلالة اكيدة على ان الشاعر فخور معتد بنفسه الى ابعد الآماد ، فهو الذي يقول : « فيض طبعي في عالم المعاني لمعة الشمس في الضحى ، وان لفكري عينا نيرة حتى كأن عين الشمس سوادها ! »

وقد عرف بزهوه وخيلائه ، ولنا ان نرد الى ذلك رغبته الملحة في السباب والهجاء ، فالمتكبر طعان في اعراض الناس دائم المذمة لهم وهو يريد الحاق العيوب بهم ليكون مبرءا من كل عيب ، ويود ان يجعلهم صغارا ليقر في نفسه بانه بالاضافة اليهم اكبر كبير واعظم عظيم . وقد جرت عليه كبرياؤه كراهية عارفيه وغير عارفيه ، كما اقترن غروره بفظاظة وغلظة طبع وشدة بأس ، وظهر اثر ذلك واضحا في شعره الغزلي . فهو مليء بالمبالغات بين التكلف والتعسف ميت العاطفة .

وقد ضمن هجوياته مجموعة سماها « سهام القضاء » وهي تموج بالرفث والشتائم ، وتحوي كل ما ينسب الى السفاهة والسلاطة . فلم يسلم احد من مقذعات هذا الشاعر ، حتى انه هجا اباه مستهزئا بقوله : « ليس هذا لي بأب ، انما هو بلاء اسود صب على رأسي صبا . »

واشتد سخط الناس عليه ، حتى ان اديبا كان معاصرا له من اصحاب الموسوعات الادبية المعروفة بكتب التذكرة ، لم يذكره الا في سطر واحد ، فقال ان نفعي من مدينة ارضروم ، وشعره ترهات واكاذيب .

والواقع من الامر ان هذا الاديب كان حاقدا عليه ، لانه ثلبه واذاه بلسانه . وقد قيل فيه بيتان من الشعر ، وكان لهما شهرة وذيوع ، ومنهما نعلم مبلغ الغضبة التي غضبها عليه الرأي العام في زمانه وهما : « هذا الشاعر الهجاء المسمى نفعي ، قتله جائز في المذاهب الاربعة كقتل الافعى ! »

وقد بلغ منصبا عظيما ، هو وزارة المالية ، الا ان ذلك لم يثنه عن الشتم ، او يكفه عن ان يهجو زملاءه الوزراء ، وان هذين البيتين ليصوران نفسه اصدق تصوير ، وهما : « ليعلم كل من خاصمني في فن القول بان حملتي عليه شر وبلاء ، فشعري رستم البطل الرامي عن القوس ، وسهام القضاء كنانته ... »

وكان شديد السخرية من الناس ، متظاهرا في ذلك بانه يمزح ويتفكه ، والبرهان على ذلك ابيات قالها فيمن يدعى طاهر افندي ، وقصة قصيرة وقعت له مع احد خصيان القصر . اما الابيات فهي : « ان طاهر افندي كلب عندي ! والالتفات في هذا الكلام ظاهر ، فانا على مذهب مالك ، والكلب عند المالكية طاهر ! »

اما القصة ، فهي ان السلطان مراد الرابع ارسل اليه كتابا مع خصي اسود ، ولما تسلمه القى عليه نظرة فاترة ولم يكترث لما جاء فيه ، واتفق ان كان الخصي يكتب شيئا في ورقة فسقطت عليها نقطة مداد من قلمه ، ولم يلتفت الخصي الى هذا الامر ، حتى رأى الشاعر يتقطع ضحكا ، فقال له في ذلك ، واجابه الشاعر بقوله : « ان عرق مولانا المبارك قد سقط على الصحيفة . »

وقد اتفق يوما للسلطان مراد الرابع ان كان ينظر في « سهام القضاء » فما راعه الا نزول صاعقة ، فتطير السلطان وتوقع الشر من ذلك ، واستدعى الشاعر واستتابه من الهجو ، فاغلظ الايمان على التوبة ، وان غلب عليه طبعه فقال لولاه هذا البيت : « على عهد الله لا اهجوت احدا ابدا ، اما ان اذنت لي هجوت الحظ العاثر دون سواه . »

ولكن نفعي وهو الشكس المناطح ، لم يكن ليصبر على التزام السكوت ؛ فسرعان ما نسي العهد ووقع في الحنث ، فهجا الصدر الاعظم بايرام باشا هجاء مقذعا ، ونمى الخبر الى السلطان فاستشاط غضبا ، [illegible] ١٦٣٠ ميلادية . ويقال ان السلطان كان ينفس على نفعي شاعريته واجادته لانه هو ايضا كان شاعرا فأوعز اليه ان يهجو الصدر الاعظم ، وافترص ذلك للتخلص منه بالقتل ، وايا ما كان فان المؤرخين يستنكرون هذا من مراد الرابع ، ويعتبرونه وصمة عار وسبة عليه ، لأن نفعي كان شاعرا عذب البيان ، وان كان مر اللسان .

من القصص الغربي :

الصبي الكادح

هو صبي في الرابعة عشرة ، ينتظره والده ليحضر الى البيت حاملا اجر الاسبوع الاول من عمله . اعدت الام للمائدة واخذت تقطع قطعا من الزبد والخبز . وهي امرأة شابة ذات وجه مهضم وجسم هزيل ، ترتدي ثوبا ازرق تستر جانبا منه وزرة خشنة بيضاء ، وتبدو عليها علائم الاجهاد ، فهي بين الحين والحين تصعد من صدرها زفرة عميقة . اما الاب — وهو ايضا شاب — فقد كان مادا رجليه وقد استلقى على كرسي طويل قديم بجوار المدفأة ، استلقاءة فيها ثقل وفيها ما يبعث على الشعور بانها شيء كريه . له عينان في زرقة الماء وشارب اسود كثيف لا يفتأ يمتصه .

ومن الجلي ان هؤلاء القوم فقراء ، فالحجرة ، مع انها نظيفة ، تراها خالية الا من قليل الاثاث كما ان قطع الخبز الرديء والزبدة ، هي كل ما فوق المائدة من طعام .

ما كادت المرأة تفرغ من اعداد الطعام حتى راحت تقلب الطرف في زوجها بازدراء ، ولكنه كان يتجاهلها رافعا حاجبيه وهو يهمهم ، او منقرا باظافره فوق اسنانه . وكانت الزوجة طيلة الوقت تتظاهر بالضجر الشديد .

« انك لن تمد يدا الى النقود » هكذا قالت المرأة . ويبدو انها قد رددت هذا القول مرات عديدة من قبل ، ثم اردفت : « اني اعرف ماذا سيحدث لهذه النقود اذا انت تسلمتها . انه سيعطيني اياها . سأدفع اجر المسكن واشتري لنا طعاما ، ولن اعير المزارع الى اقرب ملهى . »

« انت .. اقفلي فمك ! » قالها الرجل في هدوء .

فصاحت المرأة في سورة غضب مفاجئة : « لن اقفل فمي . ولماذا اقفل فمي ؟ الم تقعد هنا مستبدا بنا بما فيه الكفاء ؟ لقد كنت احتمل هذا ايام ان كنت تجلب الى البيت نقودا . ولكني لن احتمله الآن . انك لست شيئا هنا . افاهم انت ؟ لست شيئا . انا هنا سيدة البيت . وسيسلمني النقود ! »

فقال الرجل من غير مبالاة وهو يقلب نار المدفأة : « سنرى » .

ومضت خمس دقائق دون ان ينبسا ببنت شفة . ثم دخل الصبي . لم يكن يبدو عليه انه قد تجاوز سن العاشرة او الحادية عشرة . كان غارقا في سراويله الطويلة الفضفاضة ، وكان بياض عينيه على سواد وجهه يعطيانه مظهرا غريبا .

هب الوالد على قدميه قائلا : « اين النقود؟ » .

فقالت المرأة : « انك ستعطينيها . »

وردد الصبي بصره بينهما . ويبلل شفتيه الذاويتين وقد تملكه الخوف من ابيه .

قال الرجل : « هيا الآن ، اين النقود ؟ »

فقالت المرأة : « لا تعطها له ، لا تعطها له يا بني ، هاتها . »

فحمل الرجل على الصبي وهو يهر كالكلب الغاضب ، مكشرا عن اسنانه تحت شاربه الكثيف ، وقال في صوت كالفحيح : « اين هي تلك النقود ؟ » .

فسدد الصبي نظره الى عيني ابيه قائلا : « لقد فقدتها . »

فصاح الاب : « لقد ... ماذا ... ؟ »

— لقد فقدتها .

فراح الرجل يزمجر ويلوح بيديه فيما حوله .

— فقدتها ! فقدتها ! عن أي شيء تتحدث ؟ كيف يمكن ان تفقدها ؟ اين فقدتها ؟

— لا ادري . لابد انها قد سقطت مني في الطريق .

— هل عدت وبحثت عنها ؟ فاطرق الصبي ثم قال : « لم استطع العثور عليها . »

فاخذ الرجل يطلق من حلقه صوتا بعضه انين وبعضه يحاكي صوت الخنزير .. صوتا من النوع الذي يصدر عن حيوان .

— اذن فقد فقدت النقود ، حقا ؟

قالها الرجل وخطا الى الوراء خطوتين ، وخلع منطقته ، ذلك الحزام العريض السميك ذا الابزيم النحاسي الثقيل ، وقال : « تعال هنا » .

فتقدم الصبي وهو يعض على شفته السفلى لكي يمنع مدامعه من ان تسيل ، ورفع الرجل ذراعه . فقفزت المرأة ، التي لبثت حتى هذه اللحظة ساكنة ، الى الامام وامسكت بذراعه . ولكن زوجها الذي يستمد القوة من ثورة غضبه العمياء ، دفعها جانبا في سهولة ، ثم اهوى بالمنطقة فوق ظهر الصبي . اخذ يكيل له الضربات في قسوة فوق جسده وقدميه . فتهاوى الصبي على الارض ، ولكن دون ان يصيح .

ولما فقد الرجل قواه وضع المنطقة واوقف الصبي على قدميه وقال له : « والآن ، اذهب الى فراشك . » فقالت المرأة : « ان الصبي في حاجة لشيء من الغذاء . »

— سيأوي الى الفراش .. اذهب واغتسل !

ذهب الصبي ، من غير ان يفوه بكلمة ، الى دورة المياه ، وغسل وجهه ويديه ثم ذهب الى حجرته . وجلس الرجل الى المائدة ، واكل بعض الخبز والزبد وشرب كوبين من الشاي . اما المرأة فلم تذق للطعام طعما ، وانما جلست في مواجهته دون ان تحول بصرها عنه لحظة ، ناظرة اليه في كراهية وحقد ، ولكنه كسابق عهده لم يعبأ بها ، بل تجاهلها وجلس معتبرا اياها غير موجودة . وعندما اتى على الطعام غادر المنزل . ولم يكد يغلق الباب حتى هبت المرأة من مجلسها وسارعت بالذهاب الى حجرة الصبي . فوجدته يبكي متنهدا في مرارة ، دافنا وجهه في الحشية . جلست على حافة الفراش واحاطته بساعديها ، ثم ضمته الى صدرها في شدة وحنان ودست اناملها بين شعره المهوش وهي تواسيه وتسري عنه بعبارات الحنو والعطف .

فتركها تفعل ، واجدا العزاء في رعايتها والراحة والشفاء في دموعه المنهلة .

وبعد قليل كف عن البكاء ، ثم رفع رأسه وابتسم لها بعينيه المبللتين بالدموع .

ثم دس يده تحت الحشية واستل مظروفا صغيرا قذرا وهمس : « هاك النقود . »

تناولت المظروف وفضته ، واخرجت منه ورقة كبيرة نقشت عليها ارقام عدة ، ورقة نقد بعشرة شلنات ، وستة بنسات !!

عبد العزيز خاطر
المحامي

سكك حديد الحكومة المصرية

في السفر بالقطارات ضمان للراحة والطمأنينة

تسير قطارات سريعة فاخرة اولى وثانية وبولمان وعربات مكيفة الهواء بين مصر والاسكندرية تقطع المسافة في حوالي ساعتين ونصف الساعة حيث السفر فيها ممتع ومريح .

والحقت عربات درجة ثالثة ممتازة بمقاعد جلدية بقطارات الاكسبريس السريعة الفاخرة بين مصر والاسكندرية وجعلت اجرة السفر فيها معادلة لأجرة درجة ثالثة عادية وربع وهي عربات مجهزة بمقصف لتقديم المرطبات وسائر طلبات الركاب .

وتسير عربات فاخرة مكيفة الهواء على خط مصر — الاسكندرية ، ومصر — بورسعيد ، وكذلك على الوجه القبلي .

الصدى المتجاوب :

يا نيل !!

في العدد السابق من « منبر الشرق » ، كتب حضرة الزميل الوطني المتحمس الاستاذ مصطفى الحفناوي المحامي حديثا من احاديث مجالسه الطلية الممتعة ، ووجه الخطاب فيه الى النيل العظيم العتيد . وقد بث في مقاله قطعا من روحه المتقد وشعوره المتوقد ووطنيته المستعرة التي تجعله دائما في شغل شاغل وكفاح متصل يبذله في صمت وهدوء ، بعيدا عن الدعاية والظهور ليضرب للشباب مثلا في التضحية ونكران الذات .

ومنذ اكثر من اربعين عاما تحدث صديق الشاعر الاكبر المرحوم احمد محرم مثل هذا الحديث الى النيل وجعله مقدمة للجزء الاول من ديوانه الفحل لتكون عنوان الوطنية الصادقة والسمو الادبي اللائق بشاعر عظيم . قال :

أخا الدهر : ما الدهر إذ ينسب ؟
واين هم الامم الغيب ؟
شربت العصور فأفنيتها
وما زلت من دمها تشرب
تميت وتحيي على شرعة
يدور بها الزمن القلب
تثور وتسكن ، تقضي الامور
فتطفو الحوادث او ترسب
أخا الدهر : اين حديث القرون ؟
واين المداد لمن يكتب ؟
شهدت الممالك تزجي الجنود
وعاينتها رمما تندب
وما حجب الدهر من سرها
تخافيه عندك لا يحجب
اليك انصرفت ، اضم المنى
وابعثها نزعا تدأب
غوالب ، تأخذ اقصى المدى
ويأخذها القدر الاغلب ؟
يصرفها في افانينها
هوى لا يضل ولا يكذب
على ملة من شعاع الضحى
يضاحكها الرونق المعجب
يجاوره ادب ساطع
كما جاور الكوكب الكوكب
فيا نيل انت الهوى والحياة
وانت الامير ، وانت الاب
ويا نيل انت الصديق الوفي
وانت الاخ الاصدق الاطيب
وانت القريض الذي اقتفى
فيزهى به الشرق والمغرب
ولولاك تعذب للشاربين
لما ساغ مورده الاعذب
فان اورث الخصب هذي العقول
فمما تعلمني تخصب
وان انا اطربت هذي النفوس
فصوتك لا صوتي المطرب
تسيل ، فتندفق الرائعات
وتجري . فتستبق الجوب
قواف يقود بها الحادثات
فتى لا يقاد ، ولا يجنب
عصيتك ان كان لي مأرب
سواك فيؤثر او يطلب
قسمت الحظوظ فمن يشتكي ؟
وسست الحياة : فمن يعتب ؟
لئن فاتني الذهب المتقى
فما فاتني الادب المذهب
وهبت لك الملك : ملك القريض
وذلك افضل ما يوهب
فهل وهبت مالها امة
يظل الغرور بها يلعب
تضن عليك بنزر العطاء
ويسلبها الغي ما يسلب
تسيء اليك فلا تستطير
وتجني عليك فلا تغضب
وتقتل ابناءك النابغين
فتذهب في الحلم ما تذهب
الم يأن ان تزع الجاهلين
فنحيا ، ونأمن ما نرهب
لئن وجب الحلم عمن اساء
فان دفاع الاذى اوجب
فلا تجر الا دما او ذعافا
ولا تحفل القوم ان يعطبوا

وهكذا يثور احمد محرم ثورة عنيفة ويحرض النيل تحريضا شديدا ثم لا يفتأ كل هذا ان يذوب امام قلبه الرحيم ووطنيته الخالصة فيختم قصيدته بقوله :

اماناً ! فما بيننا ثائر
وعفواً ! فما بيننا مذنب
عسى عقب منهمو صالح
يعظم اقدار من تنجب

ذلك هو النيل العظيم في شعر احمد محرم الذي تغنى بأمجاده وترك للناس ادبا خالدا يدفنون به ويلقنونه لاولادهم . وان كان احمد محرم ، كغيره من العباقرة النابغين . قد مات فقيرا معدما مجهولا من الناس مجحودا من الاصدقاء . فانما كل ذلك في سبيل النيل ، وكل خطب من اجله يهون . ورحم الله الجميع .

« كناري »

بيان رئيس الوزراء

عن القرض اللازم لحملة فلسطين

اذاع مساء الاحد الماضي دولة ابراهيم عبد الهادي باشا رئيس الوزراء البيان التالي :

« يسر الحكومة المصرية ان تدعو الشعب المصري الكريم الى الاكتتاب في القرض الذي وافق البرلمان على اصداره لمواجهة المصروفات الاضافية اللازمة لقوات الدفاع المصرية اثناء قيامها باقدس واجب دعت اليه دواعي النجدة والمروءة والوفاء بالعهد والدفاع عن النفس ، الا وهو رد العدوان عن جارتنا فلسطين والعمل على اقرار السلام في ربوعها واقامة العدل بين اهلها . وان الشعب المصري الذي سارع الى تضحية النفس الغالية تأييدا لهذه القضية العادلة لن يتأخر عن بذل المال في سبيل نصرتها ، بل انه لفخور بان يقف من قضية فلسطين ذلك الموقف الذي كان مضرب المثل في رعاية العهد ونبالة القصد وان الحكومة المصرية لكبيرة الامل في ان يلبي الشعب الكريم نداءها بالاقبال على الاكتتاب في القرض اقبالا يضرب به مثلا آخر في الوطنية الصادقة .

وقد قررت الحكومة ان تطرح القرض على شطرين :

الاول — قرض متوسط الاجل بمبلغ خمسة عشر مليونا من الجنيهات بفائدة ٢½٪ سنويا يدفع نصفها في ١٠ فبراير والنصف الآخر في ١٠ اغسطس من كل عام . وللحكومة ان تقوم باستهلاكه كله او بعضه بالقيمة الاسمية بعد عشر سنوات اي ابتداء من ١٠ فبراير سنة ١٩٥٩ على ان يتم سداده في ميعاد لا يجاوز ١٠ فبراير سنة ١٩٦١ وسيبدأ الاكتتاب في هذا القرض بالبنوك في القاهرة والاسكندرية ابتداء من يوم ٢٤ يناير الجاري . وقد تلقت الحكومة من الهيئات الرسمية وغير الرسمية اكتتابات بلغ مجموعها ١١٫٥٠٠٫٠٠٠ ج وبقي من جملة القرض ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ ج هي التي تطرح للاكتتاب العام .

والثاني — قرض طويل الاجل بمبلغ خمسة عشر مليونا بفائدة ٣٪ سنويا يدفع نصفها في ١٥ فبراير والنصف الآخر في ١٥ اغسطس من كل عام . وللحكومة ان تقوم باستهلاكه كله او بعضه بالقيمة الاسمية بعد عشرين سنة أي ابتداء من ١٥ فبراير سنة ١٩٦٩ على ان يتم سداده في ميعاد لا يجاوز ١٥ فبراير سنة ١٩٧٩ وسيبدأ الاكتتاب في القرض بالبنوك في القاهرة والاسكندرية ابتداء من يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٩ .

وستخصص الحكومة سنويا مبلغا لا يقل عن ٣١٥٫٠٠٠ ج لتكوين مال احتياطي لاستهلاكه وقد تلقت الحكومة اكتتابات في هذا القرض من الهيئات الرسمية وغير الرسمية بلغت حتى الآن ١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ ج والباقي وقدره ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ ج معروض للاكتتاب العام .

وقد كفلت الحكومة تسديد هذا القرض وفوائده بشطريه من موارد الخزانة العامة كما انها اعفت رأس ماله وفائدته من كل ضريبة مباشرة او غير مباشرة حالية او مستقبلة عدا رسم الايلولة على التركات .

اما الشروط الاخرى الخاصة بفئات السندات وكيفية الدفع وطريقة الاستهلاك وغير ذلك من البيانات فانها مفصلة في الاعلان الذي يمكن الحصول عليه في البنك الاهلي المصري وفروعه ومن البنوك الاخرى بالقاهرة والاسكندرية ومن السماسرة المعتمدين لدى احدى بورصتي الاوراق المالية .

وان الحكومة المصرية لكبيرة الامل في ان ترى من سرعة الاقبال على الاكتتاب في هذا القرض بشطريه ما هو جدير بسلامة ماليتنا العامة ومتانة مركزنا الاقتصادي . »

الحكومة الملكية المصرية

وزارة المالية

قرض الحكومة المصرية ٣٪ سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٩ لقضية فلسطين

مجموع الاصدار ١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه منه ١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه اعتمد الاكتتاب فيها و ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه معروضة للاكتتاب العام

سعر الاصدار ١٠٠٪

١ — سندات هذا القرض صادرة تنفيذا للقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٤٨ المنشور بالعدد رقم ٨٤ في ٢١ يونيه سنة ١٩٤٨ من الجريدة الرسمية ، لمواجهة المصروفات الاضافية اللازمة لقوات الدفاع المصرية لقضية فلسطين .

٢ — تعلن الحكومة المصرية انها قد تلقت اكتتابات في هذا القرض بلغ مجموعها ١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه اعتمدت باكملها ، والباقي وقدره ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه معروض للاكتتاب العام .

٣ — رخصت الحكومة المصرية للبنك الاهلي المصري في قبول الاكتتاب في القرض المذكور .

٤ — تكفل موارد الخزانة العامة سداد القرض وفوائده .

٥ — تتعهد الحكومة المصرية بان تخصص مبلغا سنويا لتكوين مال احتياطي لاستهلاك هذا القرض لا يقل عن ٣١٥٫٠٠٠ جنيه .

٦ — سندات هذا القرض لحاملها ، وهي بالعملة المصرية .

٧ — رأس مال القرض وفائدته معفيان من كل ضريبة مباشرة او غير مباشرة ، حالية او مستقبلة ، فيما عدا رسم الايلولة على التركات .

٨ — فائدة القرض ٣٪ (ثلاثة في المائة) سنويا ، وتدفع كل ستة شهور بواقع نصف الفائدة السنوية في ١٥ فبراير و ١٥ اغسطس من كل سنة بالبنك الاهلي المصري بالقاهرة .

٩ — تدفع فوائد الستة الشهور الاولى في ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٩ عن نصف سنة بالكامل .

١٠ — تقدم طلبات الاكتتاب بعشرة جنيهات او بمضاعفات العشرة جنيهات .

١١ — يدفع المكتتب عند الاكتتاب ٢٠٪ من قيمة السندات المطلوب الاكتتاب فيها ، اما الباقي وقدره ٨٠٪ فيجب دفعه في ميعاد لا يجاوز ١٤ فبراير سنة ١٩٤٩ وتحتفظ الحكومة لنفسها بحق قبول اي اكتتاب بكامل قيمته او بجزء منه ، وسيخطر المكتتبون في اقرب فرصة بقيمة القرض المخصصة لهم ؛ وفي حالة قبول جزء من الاكتتاب فان رصيد المبلغ الذي سبق ايداعه يحتفظ به لاستخدامه في اداء الـ ٨٠٪ الباقية والواجبة الدفع في ميعاد لا يجاوز ١٤ فبراير سنة ١٩٤٩ ؛ ويترتب على عدم اداء الـ ٨٠٪ في تاريخ استحقاقها اعتبار التوزيع لاغيا من تلقاء نفسه وبدون حاجة لاتخاذ اية اجراءات ، وسقوط الحق في المطالبة بالمبلغ المدفوع .

١٢ — تصدر شهادات مؤقتة بعد التوزيع وبعد اداء الرصيد الباقي .

١٣ — تصدر الحكومة فيما بعد سندات لحاملها بالفئات الآتية :

جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
١٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠

ملحقا بها كوبونات الفوائد .

١٤ — يجوز لوزارة المالية في اي وقت ابتداء من ١٥ فبراير سنة ١٩٦٩ ان تقوم بسداد القرض بالقيمة الاسمية او ان تستهلكه استهلاكا جزئيا بالقيمة الاسمية بطريق الاقتراع .

١٥ — يعلن عن الاستهلاك الجزئي بطريق الاقتراع في الجريدة الرسمية قبل الميعاد المحدد للاستهلاك بشهرين على الاقل .

١٦ — تنشر ارقام السندات المستهلكة في الجريدة الرسمية قبل التاريخ المحدد لرد قيمتها بثلاثين يوما على الاقل .

١٧ — تحتسب الفائدة عن السندات المستهلكة الى اليوم السابق لليوم المحدد لرد قيمتها .

١٨ — تدفع قيمة السندات المستهلكة الى حاملها بالبنك الاهلي المصري بالقاهرة .

١٩ — اما السندات التي لم تستهلك قبل ١٥ فبراير سنة ١٩٧٩ فترد قيمتها الاسمية لحامليها بالبنك الاهلي المصري بالقاهرة في التاريخ المذكور .

٢٠ — يسقط الحق في المطالبة بقيمة السند بعد مضي خمس عشرة سنة من تاريخ استحقاق قيمته ، ويسقط الحق في المطالبة بقيمة الكوبون بعد مضي خمس سنوات من تاريخ استحقاقه .

٢١ — يمكن الحصول على نسخ من هذا الاعلان ومن نماذج طلبات الاكتتاب من البنك الاهلي المصري ومن البنوك الاخرى بالقاهرة وبالاسكندرية ؛ ومن السماسرة المعتمدين لدى احدى بورصتي الاوراق المالية بالمملكة المصرية .

٢٢ — يبدأ الاكتتاب بالبنك الاهلي المصري بالقاهرة وبالاسكندرية في اثناء ساعات العمل بالبنك المذكور من يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٩ ، وللحكومة ان تقفل باب الاكتتاب في اي وقت تشاء بعد هذا التاريخ .

القاهرة في ١٧ يناير سنة ١٩٤٩

وزير المالية

ابراهيم عبد الهادي

١١١٦ ا

ذكرى زميل عزيز

مضى عام كامل على وفاة زميلنا العزيز الكبير المرحوم انطون الجميل باشا ، رئيس تحرير « الاهرام » الغراء ، فقد انتقل الى الدار الباقية في صباح الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٤٨ ، وترك بموته فراغا محسوسا في الصحافة المصرية والعربية ، كما ترك كثيرا من الاسى والاسف على فقده في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى مثل حكمته واعتداله واخلاصه .

وقد احيت هذه الذكرى الاليمة اسرته ، واسرة « الاهرام » ، واسرة الفضل والادب هنا وهناك بترديد آيات الثناء عليه ، وبذكر محاسنه ومآثره . رحمه الله ، وتولاه بعفوه ورضاه .

الى الكتاب والمراسلين

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر كثير من الرسائل والمقالات فاجلنا نشرها الى الاعداد المقبلة . وقد دعونا حضرات الكتاب والمراسلين اكثر من مرة الى الايجاز بقدر الامكان ليتسع المجال لاكبر عدد منهم . وليست الاطالة وكثرة المترادفات مما يزيد في قدرهم او يضفي على اقوالهم اكثر مما فيها من فوائد وميزات ، كما ان الكتابة الرفيعة الدقيقة التي كأنما يسطرها بعضهم برأس ابرة او دبوس لتبدو المقالة صغيرة الحجم ليست من الايجاز في شيء . وقد تكون صعوبة قراءتها من اسباب تأجيلها او اهمالها .

لا نريد كذلك كتابات بغير الحبر او على وجه الورقة وظهرها ، والا اضطررنا الى عدم نشرها .

والخلاصة اننا نرجو من حضراتهم ان يبعثوا الينا بخير الكلام ، وهو ما قل ودل ، مكتوبا بخط واضح ، وبالحبر ، وعلى وجه واحد ، ولهم منا الشكر والتحية .

مجلس مديرية الجيزة

يطرح للمناقصة توريد (١) خامات المؤسستين لاقسام النجارة والنقش والاحذية والكراسي والمكانس والنسيج واشغال الابرة (٢) الاغذية للمؤسستين لمدة سنة (٣) البنزين والزيت والسولار لمدة سنة (٤) الادوات المدرسية . وتطلب الشروط من المجلس على عرضحال تمغة نظير مائتي مليم . وتحدد ظهر يوم ١٠ / ٢ / ١٩٤٩ لفتح المظاريف .

١١١٠

مناظر مفرحة

— منظر ترك مواد التموين حرة بدون قيود .

— منظر الاستغلاليين عندما يحاكمون ويضربون للحد من سوقهم السوداء .

— منظر تجار الاقمشة عندما يروجون لانتاج بلادهم بدل انتاج البلاد الاجنبية .

— منظر أصحاب الشركات عندما يكفون عن احتكار موارد البلاد ليرفعوا الاسعار .

— منظر الجهات الرسمية عندما تستعمل (الحزم) مع اصحاب الشركات والمصانع .

« كمال »

باحثة البادية

كنا اشرنا الى الاحتفال الذي رأى الحزب النسائي الوطني اقامته بمناسبة مضي ثلاثين عاما على وفاة المغفور لها ملك حفني ناصف « باحثة البادية » ، بيد ان هذا الاحتفال لم يتم في الموعد المحدد له اولا بسبب مصرع المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا . وقد اقيم بعد ذلك في مساء يوم الاحد الماضي برياسة السيدة فاطمة نعمت راشد ، رئيسة الحزب المذكور .

يصدر « منبر الشرق » في يوم الجمعة من كل اسبوع . ويطلب من الوكلاء والمتعهدين في العاصمة والاقاليم ؛ وثمن العدد عشرة مليمات .

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢١ ربيع الاول — ٢١ يناير)

- ٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم
- ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
- ٩٫٠٥ الموسيقى الملكية
- ٩٫٢٠ اغان من فيلم ست ملاكا
- ٩٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٩٫٥٥ اغنية لام كلثوم
- ١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
- ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون
- ١١٫٢٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢٫٤٥ تقريبا — ختام
- ١٫٠٠ موسيقى سلاح الفرسان
- ١٫١٥ اغنية لعبد الفتاح راشد
- ١٫٣٠ ختام
- ٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
- ٢٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٢٫٥٠ اغان لصباح
- ٣٫٠٢ اذان العصر — الشيخ محمد قنديل
- ٣٫١٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
- نشيد — سلام الملك — ختام
- ٥٫٠٠ اوركسترا عبد المطلب محمد
- ٥٫١٥ تواشيح للشيخ ابراهيم الفران
- ٥٫٢١ اذان المغرب — الشيخ محمد قنديل
- ٥٫٣٠ منوعات
- ٦٫٠٠ عبد العزيز محمود — غناء
- ٦٫١٥ ركن الاغاني الشعبية
- ٦٫٣٠ موسيقى لعبد العزيز محمد
- ٦٫٤٢ اذان العشاء — الشيخ محمد قنديل
- ٦٫٥٠ تواشيح للشيخ علي محمود
- ٧٫٠٠ حديث ديني للشيخ عبد اللطيف السبكي
- ٧٫١٥ صالح عبد الحي — غناء ×
- ٧٫٣٠ صدى الاندلس — برنامج ×
- ٧٫٤٥ علي بابا — برنامج غنائي
- ٨٫١٦ آمال حسين — غناء
- ٨٫٣٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
- ٨٫٥٠ عزف على القانون
- ٩٫٠٠ حديث للدكتور راشد البراوي
- ٩٫٤٥ اغنية الكرنك — محمد عبد الوهاب
- ١٠٫١٠ تحية الى الابطال — برنامج
- ١٠٫٣٠ موسيقى فرقة الفجر
- ١٠٫٤٥ اغنية العود
- ١١٫٠٠ آخر الانباء
- نشيد — سلام الملك — ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ قرر مجلس الوزراء منح نادى الخرطوم اعانة قدرها ٥٥٠٠ جنيه .

◎ عين صاحب الدولة ابراهيم عبد الهادى باشا عضوا فى مجلس الشيوخ فى مكان علوبة باشا سفيرنا فى الباكستان .

◎ تنادى اغلبية اعضاء الهيئة السعدية بضرورة التعجيل بانتخاب ابراهيم عبد الهادى باشا رئيسا لهم .

◎ قبل السيد فارس الخورى الدعوة الرسمية التى وجهت اليه لزيارة القاهرة .

◎ تقرر اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه للانفاق على الدورة الاولى للهيئة الصحية الاقليمية لمنطقة دول شرق البحر الابيض التى تقرر عقدها بالقاهرة من ٧ الى ١٣ فبراير القادم .

انفق رأى المعارضين بمجلس النواب على عدم تقديم استجوابات فى الظروف الحاضرة حتى يتسنى للوزارة القيام باعمالها ..

◎ بدأت بدار وزارة الخارجية المباحثات التجارية بين مصر والمجر لعقد اتفاق اقتصادى بين البلدين ، وينتظر ان تبدأ فى القريب مباحثات بين مصر واسبانيا لتصدير كميات من القطن المصرى مقابل انواع مختلفة من السلع .

◎ تعمل وزارة الداخلية على زيادة عدد رجال البوليس ، ويقال انها حصلت على اسلحة حديثة ليستخدمها البوليس فى اعماله .

◎ يقال ان بعض اعضاء الهيئة الوفدية طلبوا الاجتماع لبحث الاسباب التى من اجلها رفض الوفد الاشتراك فى الوزارة .

◎ تعد الآن العدة لانشاء كلية جديدة للطيران العسكرى ، وتقبل فيها طلبات الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ، القسم الخاص .

◎ ما زال معالى عبد الحميد عبد الحق وزير التموين ماضيا فى تصريحاته العديدة واجتماعاته المتواصلة التى سهلت امور التموين ، واراحت الناس — نظريا — من متاعبه .

◎ فى اثناء الاحتفال بالمولد النبوى بالخرطوم هتف المحتفلون فى ساحة المولد بوحدة الوادى وسقوط الجمعية التشريعية . وقد القى القبض على البعض واودعوا سجن طوكر .

◎ سيقوم الدكتور محمود محمد نصر بتمثيل السودان فى المؤتمر الطبى العربى الذى سيعقد قريبا فى القاهرة .

◎ قررت الجمعية التشريعية تأجيل اجتماعاتها ابتداء من ٢٠ يناير الحالى الى منتصف فبراير المقبل ليتسنى للحكومة اعداد طائفة من المشروعات !!

◎ أضرب الشباب السودانى المجاهد والمعتقل فى سجن ام درمان وعطبرة عن الطعام الى ان يلاقى معاملة حسنة .

◎ يعد اعضاء نادى ام درمان والخرطوم ردا على الحكومة يتضمن الاحتجاج على تعسفها فى اغلاق النوادى وكبت الحريات العامة .

◎ رفض الفاتيكان الاقتراح المقدم من دولة اسرائيل المزعومة والذى يتضمن الاعتراف رسميا بها .

◎ كتبت مجلة « كرستيان سيتس مونتور » الامريكية تقول : « ان امريكا وانجلترا تتفقان على ان روسيا تستخدم القتال الحالى فى فلسطين لايجاد الفوضى والمخاوف التى تعيش بها الشيوعية . »

◎ اتم الجنود البريطانيون المعسكرون فى العقبة اعداد خططهم الدفاعية ... وينتظر ان تصل اليها قوة بريطانية اخرى قريبا .

◎ ارسل دولة توفيق ابو الهدى باشا رئيس الوزارة الاردنية الى نورى السعيد باشا رئيس الوزارة العراقية برقية يعبر فيها عن رغبته فى توحيد سياسة البلدان !!

◎ استقال المندوب الامريكى فى لجنة التوفيق ليتسنى لوزير الخارجية الجديد اختيار العضو الذى يناسبه . وقد مثل امريكا مؤقتا وزيرها المفوض فى سويسرا فى اول اجتماع عقدته اللجنة بجنيف يوم الاثنين الماضى .

◎ ظهر ان عددا من الاسرى اليهود الذين اعتقلتهم القوات المصرية فى النقب من جنود روسيا النظاميين .

◎ كانت حكومة براغ التى يسيطر عليها الشيوعيون على علم تام بالاسلحة التى نقلت بالطائرات الى دولة اسرائيل المزعومة .

◎ تأكدت الحكومة البريطانية من ان الجواسيس الروس يتخذون تل ابيب مركزا لنشاطهم .

◎ تعرض دور السينما فى تل ابيب افلاما روسية تقوم بالدعاية للشيوعية ، ولا يدفع اصحاب هذه الدور اثمانا لهذه الافلام .

◎ تجرى الآن محادثات سرية فى برلين بين دبلوماسى امريكى وممثل لوزير الخارجية السوفياتية لمحاولة عقد اتفاق مع المارشال ستالين يكفل السلام الدولى .

◎ ينتظر ان يجرى رئيس وزراء ارلندا الشمالية يوم الثلاثاء القادم انتخابات عامة لاستفتاء الشعب فيما اذا كان يرى بقاء ارلندا مجزأة او يحبذ الوحدة .

◎ اتم السيد شمس الدين دونا نطاى نائب رئيس المجلس الوطنى الكبير تأليف الوزارة التركية الجديدة من اعضاء ينتمى اغلبهم الى الجماعة المعتدلين من حزب الاغلبية . ويقال ان رئيس الوزارة الجديد من العلماء الاتقياء .

◎ تتوقع الدوائر الصينية ان يعتزل المارشال تشيانج كاى شيك منصبه ليسمح للزعماء الوطنيين بالقيام بمفاوضات لعقد صلح مع الشيوعيين .

◎ صرح المندوب الهولندى بمجلس الامن بان حكومته ترفض اى امر خاص بالجلاء عن اندونيسيا وتصر على اقامة حكومة مؤقتة .

◎ هاجم السير الكسندر كادوجان الحكومة الهولندية مطالبا بالافراج عن الزعماء الاندونسيين وتمكين لجان هيئة الامم من القيام بمهمتها .

◎ وزع الوفد الامريكى مذكرة على اعضاء مجلس الامن تتضمن اشراف هيئة الامم المتحدة على جلاء القوات الهولندية عن اندونيسيا .

◎ قررت الحكومة الجمهورية الاندونيسية ان يتخذ وزير الاقتصاد التدابير الكفيلة بانشاء حكومة مؤقتة فى سومطرة .

◎ استقال الحاكم الهولندى لجزيرة مادورا على اثر قيام ثورة عنيفة مسلحة وما زال القتال مستمرا فى مناطق اخرى .

◎ اعدت الحكومة العراقية مذكرة تقدمها لمجلس الامن تستنكر فيها اعتداء الهولنديين على اندونيسيا ، وستقدم الحكومات العربية مذكرات مماثلة .

كلام فى محله

ضجيج القاهرة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « المصرى » الغراء الصادرة فى صباح الثلاثاء من هذا الاسبوع الكلمة الآتية :

« لا تسمع الاذن فى غير القاهرة ما تسمعه فى القاهرة من الجلبة الدائمة والضجيج المستمر ، فى الشوارع ، وفى الميادين ، وفى كل مكان من العاصمة لا ينقطع الصخب من العربات الآتية والذاهبة ، ولا يكف المارة عن احداث الجلبة ليلا ونهارا ، ولا تنقطع الاصوات المتشابكة المرتفعة ، بل لا تهدأ فتتصاعد الى كل بيت ، حتى فى اكثر الاحياء هدوءا وسكينة ..

يحدث هذا فى القاهرة ، فى حين ان المار فى شوارع لندن مثلا يعجب حين يرى امواج الناس فى الشوارع وسيول العربات ، ثم لا يسمع لهذا الزحام الكبير ضجيجا ، بالرغم من ان المرور هناك وحركات التنقل اكثر واكبر منها فى كبريات المدن الاخرى .

ثم يتوارى هذا العجب ، حين يشاهد المار هناك ان نظام المرور محكم التنفيذ ، وليس يسمح هناك ان تستعمل منبهات العربات ، وذلك لان السائق لا يكون فى حاجة الى استعمالها .

هذا ، فى حين ان الكثيرين فى القاهرة ، يشكون مر الشكوى من منبهات العربات والموتوسيكلات ، التى كثيرا ما يحسب الناس اصواتها المزعجة دوى مفرقعات .

فهل ترحم الحكومة اعصاب الناس ، وتضع حدا لهذه الفوضى التى تحرم على الاهالى الراحة ؟ »

اسكندرية

وشهدوا على انفسهم :

ما زلنا نردد — ونحن نأسف — ان الوفد قد قيد العمال بسراب خادع وان صدور قانون عام ١٩٤٢ الخاص بالاعتراف بالنقابات انما كان الغرض الاوحد منه هو وضع العمال تحت رقابة الحكومة بطريقة منظمة ، لتصبح مجالس النقابات هى المسئولة والضامنة والمنفذة لاوامر السلطة الفعالة .

واليوم يقرر الوفديون فى بعض صحفهم بان المجلس الاستشارى الاعلى للعمال انشىء منذ عام ١٩٣٢ وانه مجلس صورى .

ونحن نسألهم اين كانت حكومتكم وعهدكم وقد تقلبتم فى كراسى الحكم مرتين ولماذا لم تصلحوا الحال ؟

حكم رادع ومبدأ قويم :

اثبتت الحوادث ان بعض الشركات تستغل سذاجة العمال وبساطتهم واميتهم فتجبرهم على التوقيع على اوراق مكتوبة لا يعرفون عنها شيئا ، فاذا غضبت على عامل فسرعان ما يجد نفسه على قارعة الطريق مسلوب الحق ، او يجد نفسه بين ايدى المحققين عن تهم خطيرة .

وقد فصلت احدى الشركات بالاسكندرية عاملا من عمالها واعطته شهادة بخلو طرفه من العمل ، فلما طالبها بالمكافأة رفضت ، ثم ابرزت له امام عينيه اقرارا منه بالسرقة ولم تكن الشركة موفقة حيث اخطأت فى كتابة التواريخ وتنسيقها فاذا بالاعتراف المكتوب يسبق شهادة حسن السير والسلوك وخلو الطرف بأسابيع !!

ورفع العامل المذكور الامر للقضاء ، فقضى له بالتعويض والمكافأة فاستأنفت الشركة الحكم ، فأيد الاستئناف ما قضت به المحكمة الابتدائية من تعويض وسجل على الشركة مخالفتها الصريحة للقانون ونص المادة ٢٧ من قانون العمل الفردى بصفة خاصة .

كما ان المادة ١٧ من القانون المذكور لا توجب على صاحب العمل اعطاء شهادة خلو طرف الا فى حالة واحدة وهى عند نهاية عقد العامل فقط .

وهكذا اثبت قضاؤنا النزيه كيف يجب ان تسير بعض الشركات التى ظنت نفسها فى أمن من كل مؤاخذة وحساب !

نقابة ادارة النقل المشترك :

اجتمع المجلس الجديد للنقابة يوم اول يناير سنة ١٩٤٩ وبعد تبادل التهانى بالفوز ، رأس الجلسة الزميل خليل جودة وهو اكبر الاعضاء سنا .

واجريت عملية الانتخاب بالاقتراع السرى فى جو هادىء . فأسفرت النتيجة عن تكوين المجلس الجديد من حضرات :

محمد محمد جودة ، رئيسا ، السيد عبد المطلب ، خليل جودة ، وكيلين ، يافوت هام ، سكرتيرا ، فوزى اسماعيل ، امين صندوق .

ومما يذكر ان هذه هى السنة الثالثة التى ينتخب فيها امينا للصندوق .

محمد السيد حسان ، مساعد السكرتير ، محمد سليمان ، وكيلا لامين الصندوق ، عبد المحسن الزعترى ومحمد عمر وابراهيم النماس ، مراقبين .

وانتخب حضرات الآتية اسماؤهم اعضاء :

عوض سوريال ، ابو الصفا احمد ، حسن المسيرى ، طه سيد احمد ، عبد الرازق عبد الرحيم ، محمد فهمى خليل ، رجب ياقوت ، احمد جمعة ، عزيز ناشد ، محمد السيد ، حسين محمد .

وقد استعرض المجلس فى نفس الجلسة الشكايات العامة وايد بعضها .

وقد علمت بأنه فى اول مقابلة لمجلس الادارة امر المدير باعادة الموقوفين اللذين سبق ذكرهما فى العدد الماضى .

نقابة عمال ومستخدمى مصنع الخميرة :

اقامت النقابة حفلتها السنوية لاحياء المولد النبوى الشريف ، وقد تبرع مدير المصنع المسيو بابايانيدس للنقابة بمبلغ يوازى مجموع ايراد النقابة من مشتركيها عن نصف سنة . كما وزع عليهم اللحوم والمأكولات والفواكه .

وخطب الاستاذ نعوم وكيل النقابة خطبة رائعة شكر فيها المدير على اريحيته وشعوره ومشاركته العمال فى احياء الذكرى النبوية الكريمة ، وقام رئيس النقابة محمد افندى شلبى فتكلم عن عاطفة المدير ومعاملته الطيبة منذ ان تولى ادارة هذا المصنع ، واعقبه عبد الخالق افندى مصطفى بكلمة فياضة .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

بنها

— كان لما قام به رجال الشبان المسلمين بالقليوبية اثر عظيم فى نفوس اهالى المديرية حيث اعدوا حفلا كبيرا بمناسبة مولد خير الانام عليه الصلاة والسلام تحت رياسة سعادة محمد عيسوى بك مدير القليوبية ، وقد وقف مستقبلا لرجال الطرق الصوفية مع الاستاذ الورع احمد محمد عباس بك مشرفة الوكيل فى دار الشبان المسلمين ، يتقدمهم صاحب السماحة السيد محمد عبدالله النجار ، نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق بالمديرية ، وقوة البيادة والسوارى والضباط والموسيقى .

وقد وزعت الحلوى بدار الجمعية والقيت الخطب المناسبة للمقام .

وبعد صلاة العشاء وفد الجميع الى السرادق الكبير المقام على ضفة النيل لسماع القصة النبوية الشريفة . وقد ارسل سماحة الرئيس العام برقية تهنئة الى السدة الملكية الكريمة والى اللواء محمد صالح حرب باشا الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين . اعاد الله هذه الذكرى بالخير والنصر للاسلام والمسلمين .

— قررت وزارة الشؤون الاجتماعية انشاء وحدة ومركز اجتماعى لرفع مستوى الفلاح ببلدة طحلة ، وقد تبرع الاستاذ عبد اللطيف بك علما عضو مجلس النواب السابق بمبلغ كبير من المال ومساحة من الارض ليقام عليها هذا المركز الاجتماعى . فنوجه اليه خالص شكرنا على هذه الاريحية الكريمة . وقد تكونت لجنة لجمع التبرعات لهذا المشروع الجليل .

جرجا

— احتفلت جرجا بمولد الرسول الامين احتفالا رسميا بل شعبيا واقام الاستاذ عبد المقصود بك دياب مأمور المركز ورئيس المجلس البلدى سرادقا فخما لهذا الغرض . وتليت آيات من القرآن الحكيم اعقبتها القصة النبوية الشريفة . ولقد حضر الاحتفال جمع غفير من العلماء والادباء فضلا عن الموظفين والاعيان والاطباء والمحامين .

وكذلك احتفلت عائلة ناصر فى بلدتها المجابرة بهذه الذكرى السعيدة كعادتها فى كل عام . وخرج الموكب المعتاد من دار العمدة الاستاذ محمد ناصر ثم عاد الى هذه الدار حيث تناول الفقراء والمساكين الطعام تحت اشراف حضرة العمدة الفاضل ، وانتهى الاحتفال بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

المنشاة

— احتفالا بالمولد النبوى الشريف اقام حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد بك سعيد راشد مأمور مركز المنشاة وحضرات اعيان وتجار البندر سرادقا فسيحا . وما وافت الساعة السادسة مساء حتى امتلأ بالمحتفلين وافتتح الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم من مشاهير القراء ثم وقف فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الغفار على يس واعظ المركز والقى قصة مولد الرسول الكريم مبينا ما كان عليه ﷺ من الصفات والاخلاق الكريمة ، ودعا فى ختامها بحياة جلالة الملك . وتتابع الخطباء ، وانتهى الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم فى ساعة متأخرة من الليل .

— وكذلك احتفل حضرة الاستاذ محمد منير ناظر مدرسة المنشاة الابتدائية بهذه الذكرى النبوية الكريمة .

— تبارت مدرسة المنشاة الابتدائية مع مدرسة طهطا الابتدائية فى كرة السلة على ارض مدرسة الملك فؤاد الثانوية بسوهاج ففازت مدرسة المنشاة : ٣١ — ٢ وذلك بفضل جهود القائمين بالالعاب فى المدرسة . والمنتصرون هم : لطفى وحلمى وابو اسماعيل ولطيف والفاطر .

ا . ح . م

طهطا

— قدم سوهاج حضرة صاحب العزة انور بك عامر مدير جرجا الجديد وتسلم عمله . وقد وفد اليه كبار الموظفين والشيوخ والنواب والوجهاء والاعيان من انحاء بلاد المديرية للسلام والترحيب بحضرته فكان يقابلهم بما جبل عليه من البشر وكرم الخلق . فنرحب بسعادته ونتمنى للمديرية الخير على يديه .

سمالوط

— احتفل مجلس بلدى سمالوط بمولد النبى الكريم يوم الثلاثاء الاسبق ، واستحضر لهذه الليلة العظيمة مشاهير القراء وظلت الجماهير تؤم المرادق حتى مطلع الفجر .

— توجهت الى القاهرة فى يوم الخميس والجمعة ١٣ و ١٤ يناير الحالى وحضرت حفلا عاما سررت فيه برؤية كبراء الامة وزعمائها ، وبقدر هذا السرور ساءنى جدا ما رأيته فى شوارع القاهرة ومقاهيها من مضايقة المتسولين وامثالهم من اصحاب بعض المهن . وهذا مما لا يليق بعروس الشرق ، وعاصمة وادى النيل .

— تسلم معظم الناس قماش التموين ولكن جمعية التعاون المنزلى لم تحضره حتى الآن ولم تسلمه لمشتركيها . فالى القائمين على امرها نوجه الحديث رحمة بالناس من شدة البرد .

سوهاج

— اجتمعت هيئة مجلس سوهاج البلدى يوم ١٥ يناير برئاسة حضرة صاحب العزة انور عامر بك مدير جرجا وعند افتتاح الجلسة رثا الرئيس شهيد الوطن المغفور له دولة محمود فهمى النقراشى باشا معددا مناقبه مترحما عليه . ثم اوقفت الجلسة خمس دقائق حدادا ، قرر بعدها بالاجماع تسمية شارع الاستالية باسم شارع محمود فهمى النقراشى باشا ، وبناء مجموعة حمامات ومغاسل شعبية لفقراء المنطقة البحرية على ان يطلق اسم الفقيد الكريم على المجموعة الجديدة .

المراغة

— احتفلت المراغة بذكرى مولد النبى ﷺ احتفالا مجيدا . وفى اثناء مرور الموكب التقليدى اطلق مجهول عيارا ناريا اصاب محمود اسماعيل من ناحية قصاص فى وجهه فنقل الى المستشفى .

— بينما كان اهالى جزيرة الشودانية يحتفلون بذكرى مولد النبى ﷺ اذ اطلق سيد بغدادى مقذوفا ناريا اصاب حجازى حسن عبد الوهاب فتوفى فى الحال ، وانتقل الى مكان الحادث عبد العزيز افندى ضابط مركز المراغة وحضرة وكيل نيابة سوهاج .

فرشوط

— عقد مجلس قروى فرشوط جلسة غير عادية برئاسة صاحب العزة احمد بك محمد مأمور مركز نجع حمادى للنظر فى اطلاق اسم شهيد مصر النقراشى باشا على شارع بفرشوط . وقد وقع اختيار الجميع على اهم الشوارع فاطلق عليه اسم شارع النقراشى باشا .

— احتفل الاخوان الحامدية الشاذلية بذكرى مولد النبى ﷺ .

كما احتفل به نقيب الاشراف عن مركز ابو طشت . اعاد الله مثل هذا اليوم على الجميع بالخير والسلام .

م . ض . ع

السويس

كرة السلة :

تغلب فريق كرة السلة بالساحة على اتحاد خريجى المدارس الصناعية بـ ٣٨ — ٩ .

كرة القدم :

تبارى يوم الاحد على ارض ملعب البوليس منتخب الجيش البريطانى بالقطر المصرى ضد بوليس السويس فتغلب الاول ٢ — ١ .

وقد شاهد هذه المباراة حضرات اصحاب العزة محافظ السويس وحكمدار البوليس وكبار الضباط ، واقبل الجمهور عليها لشدة تشوقه لمشاهدة مباريات بمنطقة السويس .

فنأمل من المشرفين على الكرة اقامة امثالها حتى لا تنعدم الروح الرياضية عندنا ..

« سفوت »